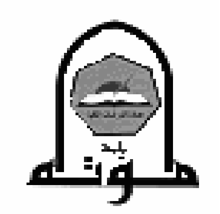


جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وجودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة.

إعداد الطالبة
هديل جمال الخرشة.

إشراف
الأستاذ الدكتور أحمد عربيات

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العلـــــــيا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
الإرشاد النفسي والتربوي قسم الإرشاد والتربية الخاصة.

جامعة مؤتة، 2016م

الإهداء

إلى حكمتي وعلمي، إلى أدبي وحلمي، إلى من كلّله ا بالهيبة والوقار، إلـى من علمني العطاء بدون انتظار، والذي أرجو من ا أن يمد في عمره، ليرى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار....... والدي العزيز.

إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من أرضعتني الحب والحنان، إلى من كـان دعاؤها سر نجاحي، وحنانها بلسم جراحي، إلى من أكتب لها قـصائدي، لتقرأهـا وتفتخر ولتعلم هي والعالم كله؛ أن كل حرف وكل كلمة في رسالتي هي قصيدة حب أكتبها لها..... والدتي الحنونة.

إلى من شاركوني حضن الأم وبهم أستمد عزتـي وإصـراري، إلـى الـذين منحوني معنى العطاء والثقة وكانوا لي سـنداً فـي طريـق العلـم....... إخـوتي وأخواتي.

هديل جمال الخرشة.

الشكر والتقدير.

فإن من شُكر ا تعالى أن نشكُر لذوي الفضل فضلهم، فبعد ا صاحب الفضل الأعظم، أتقدم بالشكر والتقدير لجامعة مؤتة ممثلة في عمادة الدراسات العليا، وكلية التربية على إتاحة الفرصة لي لنيل درجة الماجستير، وأخص بالشُكر كل من سعى لاعتماد برنامج الماجستير بقسم الإرشاد والتربية الخاصة، ويجب أن ينسب الفضل لأهله، لذا أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور أحمد عربيات المشرف على هذه الرسالة اعترافاً مني بفضله وحسن خلقه وعلمه، وعلى سعة صدره، ورحابة أفقه، وعلى ما بذله من جهد كبير في متابعة هذا العمل وثرائه بالمعلومات القيمة فكان نعم المشرف، أسأل ا أن يبارك له في وقته وعمره وعلمه وفي أهله وأبنائه وأن يجزيه خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور: محمد السفاسفه، والدكتور:أحمد أبو أسعد، والدكتور: خليل المعايطة على تفضّلهم بالمشاركة في مناقشة هذه الدراسة، وإثرائها بفكرهم وآرائهم السديدة وتوجيهاتهم الرشيدة، أسأل ا أن يكتب لهم الأجر والمثوبة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لقسم الإرشاد والتربية الخاصة على تعاونهم معي ومساعدتهم في تطبيق أداة الدراسة على طلبة الكلية، وكما أتقدم بجزيل الشكر والاحترام لإدارة مركز الدوحة للتربية الخاصة ولجميع كادره الوظيفي بمحافظة الكرك، على تعاونهم معي.

هديل جمال الخرشة.

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وجودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة.

هديل جمال الخرشه.

جامعة مؤتة، 2016م.

هدفت الدراسة الحالية التعرف على أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وجودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة الدراسة والتي تكونت من (354) طالباً وطالبة، من كلية العلوم التربوية لمرحلة البكالوريوس في جامعة مؤتة في محافظة الكرك، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016/2015م، فقد تم اختيار عينة عشوائية بطريقة طبقية تناسبية من طلبة كلية العلوم التربوية من مرحلة البكالوريوس من الأقسام الأكاديمية المتوفرة في الكلية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس التنشئة الأسرية، ومقياس الفاعلية الذاتية، ومقياس جودة الحياة، بعد التأكد صدقها وثباتها، وأشارت نتائج الدراسة الحالية أن المستوى العام لالتزام أسر أفراد عينة الدراسة بأساليب التنشئة الأسرية الصحيحة قد جاءت بمستوى متوسط، وكما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الفاعلية الذاتية، وجودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، وكما أشارت النتائج إلى عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الفاعلية الذاتية، وجودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة باختلاف النوع الاجتماعي، وباختلاف متغير السنة الدراسية. وفي ضوء النتائج التي تّم التّوصل إليها، وضعت العديد من التوصيات، أهمها:

ضرورة إعداد وتنفيذ برامج إرشادية تركز على كيفية الاستفادة من الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة، والتي من شانها ترفع من كفاءتهم الذاتية ولإدراك جودة الحياة لديهم.

Abstract

Methods of Upbringing and its Relationship With Self-Efficacy and Quality of Life Among the Students of Faculty of Educational Sciences at Mu'tah University

Hadeel Jamal Alkhrisheh

Mu'tah University, 2016

The current study aimed to identify the methods of upbringing and its relationship with self-efficacy and quality of life among the students of the Faculty of educational sciences at Mu'tah University in order to achieve objectives of the study which are consisted of 354 students.

The Faculty of educational Sciences undergraduate at Mu;tah University in Karak governorate during the second semester of the academic year 2015-2016 had been chosen a random sample stratified by proportional method of ESF students for undergraduate academic sections are available in college.

In order to achieve the objectives of the study were applied scale upbringing and life quality scale, self- efficacy scale. The current study results indicated that the over all level of commitment study sample member's, families with the right upbringing methods came in medium level.

As the results indicated the existence of a direct correlation between methods of upbringing and the level of self-efficacy and quality of the life among the student's of the faculty of educational sciences at Mu;tah University.

As the results indicated statistically signhficant difference of 0.05% link relationship between methods of upbringing and the level of self-efficacy. Quality of the life among the students of the Faculty of educational sciences at Mu'tah University in different gender and different school year variable.

In the light of the findings of the researcher had developed numerous recommendations notably the need to prepare and implement programmers focused on how to take advantage of the services offered to college students that will increase efficiency and quality of their own cognitive life introduce of self-efficacy and quality of the life in some of the ESF descisions at Mu'tah University which helps students to understand the meaning of self-efficacy and quality of life reflected positively on student life and psychological and economic education.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

تعد الأسرة هي البيئة الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل معها، وفيها تتكون شخصيته واتجاهاته وقيمه، وقد تساهم الأسرة عن طريق أساليب التنشئة الأسـرية التي يتبعها الوالدان نحو أبنائهم في توافقهم أو سوء توافقهم النفسي.

وتلعب الأسرة دوراً بالغ الأهمية في عمليات نمو السلوك الاجتماعي، والقدرة على التواصل، فالوالدان بالنسبة لطفلهما هما مفتاح الحياة؛ إذ منهم يستمد العطف والحنان والدفء والأمان، وعن طريقهما يتعلم الضبط والشجاعة والثقة، كما يلعب التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة دوراً هاماً في تعلم السلوك الاجتماعي، واكتساب القيم.

وتعد الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة علـى بقـاء النوع الإنساني واستمراره، وهي نواة المجتمع وأساس كافة النظم الأخرى، ونقطـة التفاعل للتنشئة الاجتماعية، وتطبع الأسرة شخصية الأبناء بطابعها، إذ أن الابن يتخذ من سلوكياتها وعاداتهم وطرق عملها إطارا، مرجعياً لتقييم سـلوكياته وتـصرفاته، وفيها يتعلم الفرد الوطنية التي تنشأ على شكل ولاء للأسرة أولا، ثم سرعان ما تنتقل لتصبح ولاء للوطن كله، فالأسرة تعتبر الأمين الأول على صحة الأبنـاء الجـسمية والنفسية من خلال التفاعل الأسري المستمر بين الوالدين وأبنائهم، والذي يـساعدهم على نضج شخصيتهم وبلورتها في إطار اجتماعي مقبول (العزة، 2000).

كما تلعب الأسرة دوراً كبيراً في تكوين مفهوم ايجابي عن الذات لدى الطفل وذلك من خلال ممارسات الوالديه داخل الأسرة، فكلما كانت هذه الممارسات ايجابية وسوية، أدت إلى تكوين مفهوم ايجابي لدى الطلبة، وهذا المفهوم الايجابي ينعكس بدوره على توافق الطفل ذاتياً، ولكن يبقى إدراك الطلبة لهذه الممارسات ذا أهمية في تكوين هذا المفهوم، فإذا كان هذا الإدراك يتفق مع ممارسات الوالديه الايجابية أدى إلى تكوين مفهوم ايجابي عند الطالب عن ذاته (العطوي، 2007).

وللمناخ الأسري دور مهم في تنمية قدرات الطفل، حيث يحقق المناخ الملائم أهم مطالب النمو النفسي والاجتماعي له، لأن الطلبة في ظل هـذا المنـاخ يـتعلم التفاعل الاجتماعي، والمشاركة في الحياة اليومية، وممارسة الاستقلال الشخـصي، وتمثل الأسرة الوسيط الذي ينقل كافة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التـي تسود المجتمع بعد ترجمتها إلى أساليب عمليه في تنشئة الأبناء متمثلة فـي تـوفير المجال الكافي لهم لمتابعة ميولهم وهواياتهم داخل المنزل وخارجه ومناقشتهم فـي الموضوعات التي تهمهم وتشجعهم (جغدمي، 2011).

هذا وتعد الأسرة حجر الأساس الذي يقوم عليه بناء المجتمع، وهي الجامعة الاجتماعية الأولى، التي تسهم في تنشئة الفرد وتشكل سلوكه وقيمه واهتماماته، ويرى معظم العاملون في التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، أن الأسرة من أهم المؤسسات التربوية، لأنها تحتضن الطفل في سنواته الأولى والتي تعتبر الركيزة الأساسية في تكوين شخصيه، فالأسرة أول من يفتح الطلبة عينيه عليها، حيث تتعهد بالرعاية الكاملة إلى أن يصبح قادراً على الاعتماد على نفسه، وهي من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للطلبة، إذ إنها تؤثر في سلوكه وتشرف على نموه الاجتماعي (العطوي، 2007).

ولذالك فمن الضروري أن يتوافر في الأسرة جو من الحب والدفء والحنـان بين أفرادها حتى تستطيع القيام بدورها، فهي التي توفر إشباع حاجات الطفل المادية والاجتماعية والنفسية والروحية والأخلاقية، فيشعر في ظلها في الانتماء، فالأسـرة مصدر الدفء والحب والحنان والعطف، وعليه إما أن يشعر الطالب فـي العطـف والآمن والمودة، فينشأ شخصا سوياً خالي من الإمراض والاضـطرابات الجـسدية والنفسية، أو أن ينشأ على القسوة والإهمال والعنف في مختلف إشكاله، فينشأ غيـر قادر على التكيف مع نفسه ومع مجتمعه الذي يعـيش فيـه، مـصاباً بـالإمراض والاضطرابات الجسدية (Rice, 1992).

ويرى كابرارا وآخرون(caprara al ,2005) أن لإدراك الأبناء للعلاقات الأسرية بين الوالدين والإخوة والأخوات تأثيراً على مستوى الفعالية الذاتية للأبناء،

وقد كشفت نتائج دراسات عديدة عن الجانب الايجابي للفاعلية الذاتية، وأهميتها في بناءات الذات الايجابية والالتزام الذاتي.

وفي هذا الإطار يرى باندورا (Bandura) أنّ الفاعلية الذاتية تشكل المحدد الأساسي للسلوك، فهي ذات قيمة تنبؤية تفوق القيمة التنبؤية لكل من المعرفة والمهارات التي يمتلكها الفرد، وبناء على ذلك فإن إدراكنا للفاعلية الذاتية يمثل المحور الأساسي الذي يحكم المعرفة والمهارة التي تسعى لاكتسابها (عبد المقصود، 2010).

كما أن الشعور بجودة الحياة يمثل أمر ايجابي لأنها مرتبطة بالفرد مثل المفهوم الايجابي للذات والرضا عن الحياة، وعن العمل، والحياة الاجتماعية، والسعادة التي يشعر بها الفرد مع أسرته، وكما يرتبط ببعض العوامل الموضوعية التي يمكن أن تلاحظ وتقاس ويحكم عليها بشكل مباشر مثل: الإمكانات المادية المتاحة، والدخل ونظافة البيئة والحالة الصحية، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في الفرد، وهذه العوامل الذاتية والموضوعية تجعل أمر تقدير درجة جودة الحياة لدى الفرد أمر ضرورياً لان الفرد الذي يتفاعل مع أفراد مجتمعة يحاول دائما أن يحقق مستوى معيشيا أفضل(منسي وكاظم، 2006).

2.1 مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة الحالية وذلك من خلال ما أشارت إليه نتائج بعض البحوث والدراسات، التي أوضحت أن الطلاب ذوي المعتقدات الايجابية هم أكثر قدرة علـى التحكم في الضغوط التي تواجههم وإن ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية وجودة الحيـاة لديهم تتوقف على مستوى قدرة الطالب في الاستفادة من الخبرات السابقة لديـه مـن خلال أساليب التنشئة الأسرية، التي تعتبر العامل الأساسي الذي يزيد من ثقة الطالـب في نفسه وتقديره لذاته.

كما أن الطلاب الذين لديهم معتقدات قوية لفاعلية الذات وجودة الحياة يـسعون لجهد أكبر للتغلب على التحديات التي تواجههم، بينما الذين لديهم معتقـدات ضـعيفة لفاعلية الذات وجودة الحياة ينخفض جهدهم أو قد ينسحبون من المهام التـي يـسعون

لانجازها، ويؤكد البعض على أن العلاقات الأسرية المضطربة وعدم القدرة على حل المشكلات بين الأفراد والصراعات بين الأفراد داخل الأسرة تؤثر على جودة الحياة وفاعلية الذات لديهم، مما يتسبب في حدوث القلق والاكتئاب لدى الأبناء.

وترى انه على الرغم من تعدد الدراسات والبحوث في الأدبيات السيكولوجية في مجال الأسرة بصفه عامة، وأساليب التنشئة الأسرية بصفة خاصة، إلا أنها لم تجد بحوثاً كافيةً عن جودة الحياة الأسرية بصفة عامة وفي علاقتها بفاعلية الذات بصفة خاصة سواء من حيث طبيعة العلاقة بينهما أم مدى تأثير أحدهما على الآخر.

ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في دراسة أساليب التنشئة الأسرية في علاقتها بفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة.

3.1 أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى نمط التنشئة الأسرية السائد لدى أفراد طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة؟
2. ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة؟
3. ما مستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بين أساليب التنشئة الأسرية، ومستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة؟
5. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بين أساليب التنشئة الأسرية، ومستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة؟
6. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بين أساليب التنشئة الأسرية، ومستوى الفاعلية الذاتية تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والسنة الدراسية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة؟

7. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بين أساليب التنشئة الأسرية، ومستوى جودة الحياة تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والسنة الدراسية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة؟

4.1 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر أساليب التنـشئة الأسـرية، وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وجودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية، وذلـك مـن خلال الكشف عن دور أساليب لتنشئة الأسرية وما تعكسه من اثـر ايجـابي علـى فاعلية الذات وجودة الحياة طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة.

5.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية المتغيرات التي تتناولها الدراسة، وهي أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وجودة الحياة وأثرها على الطلبة، إذا إن موضوع التنشئة الأسرية مهم جدا، وله اثر بالغ الأهمية في تكوين شخـصية الأبناء، وقدرتهم على مواجهة الحياة بكل متطلباتها.

كما تنبع أهمية الدراسة الحالية على مدى الدور الذي يمكن أن تقوم به الفاعلية الذاتية لدى طلبة جامعة مؤتة وما لها من تأثير ايجابي على جودة الحياة لديهم، وهو هدف ينبغي العمل على تحقيقه فدرجة الفاعلية الذاتية لدى الطالب تحدد قدرته على تنظيم ذاته، وتؤثر على دافعيته وسلوكه وتدعم تطلعاته في المستقبل.

6.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

تضمنت الدراسات المفاهيم التالية:

التنشئة الأسرية:

هي مجموعة الأساليب الاجتماعية والنفسية التي يمارسها الآباء في تعاملهم مع الأبناء في مختلف المواقف الحياتية(الشلبي، 1993).

وتعرف إجرائياً بأنها: الأنماط الذي يتبعه الوالدان في التعامل مـع الأبنـاء، والمعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليه المفحوص على مقياس التنـشئة الأسـرية المستند في الدراسة.

الفاعلية الذاتية:

هي معتقدات الفرد عن قدرته من أجل تحقيق أهدافه والتغلب على مـشكلاته وصعوباته، وهي تتمثل بمستويات مختلفة لحالات النجاح والفشل التي يمروها لنفسه (الدهام، 2011**).**

يعرف باندروا (Bandura) الفعالية الذاتية بأنها: "مجموعة الأحكام الـصادرة عن الفـرد، والتي تعبر عن معتقداته حول قـدرته على القيام بـسلوكيات معينـة، ومرونته في التعامـل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحـدى الـصعاب، ومـدى مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها"

وتعرف إجرائياً بأنها: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص عند استجابته على فقرات المقياس الخاص بفاعلية الذات الذي سيتم استخدامه في هذه الدراسة.

جودة الحياة:

شعور الفرد بالرضا والسعادة والقدرة على إشباع حاجاته من خـلال ثـراء البيئة ورقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعيـة والتعليميـة والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه(smith, 2005)**.**

وتعرف إجرائياً بأنها: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من استجابته على فقرات المقياس الخاص بجودة الحياة الذي سيتم استخدامه في هذه الدراسة.

7.1 حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بما يلي:

1. **حدود بشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة من مرحلة البكالوريوس في الأقسام الأكاديمية
2. **حدود مكانية:** تقتصر هذه الدراسة على طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة من مرحلة البكالوريوس في الأقسام الأكاديمية.

3. **حدود زمانية:** تم تطبيق إجراءات هذه الدراسة على الطلبة المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من مستوى درجة البكالوريوس في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2015/ 2016).

8.1 متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية:

أ. المتغيرات البحثية: التنشئة الأسرية، الفاعلية الذاتية، جودة الحياة

ب. المتغيرات الوسيطة: النوع الاجتماعي، السنة الدراسية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

التنشئة الأسرية:

تعد التنشئة الأسرية الركيزة الأساسية في تخطيط وبناء شخصية الأبناء مـن خلال ما تقدمه من رعاية وحب واحتواء، كما تسهم أساليب التنشئة الأسرية بفاعلية تدريب الأبناء على مواقف الحياة بكفاءة، وتنمية دافعتيهم الذاتية والتنشئة الاجتماعية في بناء شخصيات قادرة على تحقيق النجاح، حيث توجد علاقة إيجابية بين التنشئة الأسرية الداعمة والفاعلية الذاتية للأبناء المثابرين، لتحقيق أهدافهم وتحقيق جـودة الحياة لديهم وبما إن الأسرة هي الوحدة الأساسية في بناء المجتمع، وهي الجماعـة الأولية التي يعيش فيها الطالب، فان لأساليب التنشئة الأسرية تأثيراً كبيـراً علـى الفعالية الذاتية وجودة الحياة لدى الطالب في المرحلة الجامعية، حيث أصبحت مهمة الأسرة أكثر تعقيدا عن ذي قبل، خاصة مع تزايد أعباءها وتعدد أدوارها فلـم يعـد للطالب بحاجة إلى إشباع حاجاته الأساسية فقط، وإنما يتعـين تزويـده بالأسـاليب الناجحة للتفاعل والتوافق مع الذات والحياة(Pajares, 2007).

وإن الأسرة هي الخلية الأولى أو وحدة بناء المجتمع، مما قد يجعل لها دوراً هاماً ً في بناء شخصية الفرد، حيث يسهم الدعم النفسي والاجتماعي التي تقدمه الأسرة للطالب في رفع مستوى فاعليته الذاتية وجودة الحياة لديه مما يعدل من سلوكه، ويحسن اختياره للطرق الذي يعبر بها عن أهدافه ويرقى بنفسه فيصبح فردا مهما في المجتمع (الخطيب، 1998).

إنّ العلاقة الجيدة بين الوالدين والابن وكذلك التفاعلات الأسرية الجيدة تعتبـر مؤشراً هاماً لصحة الطالب وتفادي السلوكيات غير السوية، وكما ويمكن إن تخفض من التأثيرات الضارة الضاغطة علية، وكما وان العلاقات الضعيفة بـين الأسـرة والطالب تعتبر مؤشراً لوجود مستويات مرتفعة من الاضـطرابات النفـسية لـدى الطالب (شند، 2010).

وقد أشار عدد من الباحثين إلى أن الأهمية الكبرى للأسرة بوصـفها الخليـة الأولية التي من خلالها وفي رحابها تتحدد شخصية الفرد المـستقبلية، وأن الـشكل الذي تتم به تنشئة الطفل في رحاب الأسرة هو الذي يحدد حجم الدور الذي تقوم به الأسرة من أجل إدماج الابن في الإطار الثقافي العام للمجتمع، وذلك عـن طريـق إدخال التراث الثقافي في تكوينه، وتوريثه إياه بتعليمة نماذج السلوك المختلفة فـي المجتمع الذي ينسب إلية، وتدريبه على طريقة التفكير السائد فيه وغرس المعتقدات الشائعة في نفسه(الخطيب، 1998).

والأسرة تربي الابن وتعده للمشاركة في الحياة الاجتماعية، وتقـوم برعايتـه عاطفياً وجسدياً، وتعليمة القيم والمعتقدات والسلوك المقبـول، والمرفـوض، طبقـا لثقافة الأسرة، فينمو داخل الأسرة شعور الابن بذاته والذي يعد أهم شي وفي جميع الثقافات تؤثر الأسرة على أفرادها بالذاتية، ويؤثر الأسلوب الذي يرتبط به الإفـراد داخل الأسرة بعضهم البعض على الأسرة ككل، وعلى كل فرد فيها ومن ثم يكـون لأنماط التفاعل الأسري آثار ذات اتجاه ثنائي على الابن حيث يؤثر على الوالـدين بالمثل كما يؤثر على الطفل، ولكن التأثير على الابن يعد أكثر واقعيا واسـتمرارية وتصف أنماط التفاعل الأسري طبيعة العلاقـات بـين أفـراد الأسـرة الواحـدة (Minuchin , 1996).

والأسرة تنظيم أو نسق بالغ التفرد والخصوصية، حيث ينتمي إليه الفرد منـذ بداية حياته، ويفترض أن يجد فيها إشباعاتة المادية والعاطفية، ولذا فان تأثير هـذا التنظيم على الفرد تأثيرا لا يعادله تأثير تنظيم آخر في الحياة، ويدل على ذلك نتائج البحوث التي ذكرت أنّ الصحة النفسية للفرد وخاصة في أداء وظائفه المختلفة فـي الحياة يرتبط إلى حد كبير بالمعتقدات المتصلة بهذا التنظيم الأسري مثل نوع المناخ السائد في الأسرة وطبيعة المعاملة الوالدية التي يلقاها الابن مـن والديـه، ومـدى سلامة العلاقات بين الوالدين والابن وصبغتها الانفعالية والوجدانية، لذلك فان فـشل الفرد في أداء وظائفه أو تعرضه لاضطرابات نفسية أو سلوكية يرتبط إلى حد كبير بنفس المتغيرات الأسرية(شند، 2010).

أساليب التنشئة الأسرية:

ويقصد بها مجموعة الأساليب الاجتماعية والنفسية التي يمارسها الوالدان في تعاملهم مع أبنائهم، في مختلف المواقف الحياتية (الشلبي، 1993).

وتعرف التنشئة الأسرية بأنها: عبارة عن الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهم اجتماعياً، أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية، وما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوكهم في هذا المجال، وإكسابهم المعرفة وأنماط السلوك والقيم والرموز وطرق التعامل والتفكير، وتختلف أساليب التنشئة الاجتماعية من مجتمع إلى آخر، ومن عصر إلى عصر، كما أنها تختلف داخل المجتمع الواحد، فما يعتبر أسلوباً مثالياً في مجتمع يعد أسلوباً مرفوضاً في مجتمع آخر، وإذا تم مقارنة أساليب تنشئة الأطفال في مجتمعنا العربي، منذ مائة عام بالأساليب المستخدمة الآن، لوجدناها مختلفة تماماً، بسبب اختلاف ظروف عديدة طرأت على مجتمعنا أدت إلى تغيير أساليب التنشئة الاجتماعية، كخروج المرأة للعمل، وارتفاع نسبة التعلم، والهجرة من الريف إلى المدن، وزيادة وسائل النقل والموصلات والاتصالات... الخ (العويضات، 2006).

وفي ما يلي عرضاً لثلاثة أساليب من التنشئة الأسرية: (الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب التسلطي، والأسلوب المهمل).

أولا: الأسلوب الديمقراطي (Democratic Style)

يعد هذا الأسلوب في تنشئة الأبناء من أفضل أساليب التنشئة الأسرية، لكون الوالدين يتعاملان مع طفلهما بتسامح، وتقبل أفكاره، ومشاعره، وطموحاته، فالأسرة الديمقراطية تسهل انفتاح الطفل على الخبرة، والتدرج فيها من خلال التصرف بإيجابية مع المواقف المختلفة، والخبرات التي يتعرض لها، وعدم إعاقته أو منعه من التفاعل مع المواقف الجديدة والإفادة منها (العويدي، 1993).

ويؤكد (أدلر) أنّ الآباء الديمقراطيين الذين يقومون بإعطاء تعليلات وتفسيرات لقوانينهم وتوقعاتهم المتعلقة بالسلوك، ينتجون أبناء يتمتعون بالثقة في قيمهم وأهدافهم ويدركون القوانين، كما يتمتعون بالاستقلالية في اتخاذ القرارات (Conger & Peterson, 1984).

ويعتمد الآباء في هذا الأسلوب على إرشاد وتوجيه أبنـائهم، وتمكيـنهم مـن ممارسة درجة عالية من الاستقلالية، عند اتخاذ القرارات التي تتعلق بهـم، والثقـة بأبنائهم وإمكاناتهم واحترامهم، وتقديم ما يحتاجونه من معلومات في حياتهم اليومية، وعدم الاعتماد على العقاب البدني في تربية الأبناء (شقير، 1990).

والوالدان الديمقراطيان يفسحان المجال لأبنائهم بمناقـشة القـرارات العائليـة والسماح لهم بإبداء آرائهم حتى لو أخطأ الأبناء في قراراتهم وآرائهم فـإن الآبـاء يواجهونهم بتقبل دافئ مما يولد لديهم شعور بالطمأنينة، والثقة ويـشجعونهم علـى الاستقلالية في التفكير، وبشكل متدرج في وقت مبكر وتنمـي مثـل هـذه الأسـر استبصار الطفل بذاته، وقدرته على تقييم نفسه تجاه المجتمع. بحيث يـصبح أكثـر نجاحا في علاقاته الاجتماعية (أبوالعز، 1993).

و يمكن إجمال خصائص الأسلوب الديمقراطي كمـا جـاءت فـي (محـرز، 2003)، كما يلي:

1. البعد عن فرض النظام الصارم على الأبناء من قبل الوالدين.
2. الحوار والتشاور مع الأطفال فيما يتعلق بأمورهم الخاصـة، وفيمـا يتعلـق بأمور الأسرة.
3. التوسط والاعتدال في إشباع حاجات الطفل الجسمية والنفسية والاجتماعية.
4. احترام آراء الأبناء وتقديرها وعدم رفضها.
5. السماح للأطفال بممارسة الهوايات التي يختارونها.

كما يترتب على النمط الديمقراطي الآثار الايجابية التالية:

1. شخصية سويه.
2. قدرة على مواجهة مواقف الحياة.
3. القدرة على حل المشكلات.
4. الثقة بالنفس.
5. حرية التعبير عن الآراء والأفكار

ثانيا: الأسلوب التسلطي (Authoritarian Style).

يتمثل الأسلوب التسلطي بفرض الوالدين رأيهما على الابن، والحد من رغباته والحيلولة دون تحقيقها، وذلك كأسلوب للتنشئة الاجتماعية، وقد يستمر تسلط الوالدين حتى عندما يكبر الطفل، ويستخدمان أساليب تتراوح ما بين العنف واللين لفرض رأيهما، فنجدهم يقومون بتحديد مواعيد عمل الابن وراحته، وطريقة إنفاقه نقوده، والأصدقاء الذين يخرج معهم، ونوع التعليم الذي يختاره، والأطفال الذين ينشئون في مثل هذا الجو يكبرون متصفين بالتردد وضعف الشخصية، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات، ويكونون عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية، مثل الكآبة وضعف تقدير الذات والأنانية (الشرفاء، 2005).

وتعد الأسر الفقيرة والأقل تعليماً أكثر استخداماً لهذا الأسلوب من التعامل في تنشئة الأبناء، ويتصف المنزل المتسلط بالصراع والمشاجرات، وعدم تلبية رغبات الأبناء وحاجاتهم المختلفة (المومني، 2006).

ويرى وطفه وشهاب(2001)، أن العلاقة بين الآباء والأبناء الناتجة عن مثل هذا النمط في التعامل تأخذ صور العنف بأشكاله النفسية والجسدية، وأن الأسلوب التسلطي يقوم على مبادئ يمكن تحديدها بما يلي:

أ. مبدأ العنف بأشكاله المختلفة الجسدية واللفظية والرمزية.

ب. مبدأ المجافاة الانفعالية والعاطفية بين الآباء والأبناء، ويتمثل ذلك بحواجز نفسية وتربوية كبيرة بين أفراد الأسرة الواحدة.

ج. لا يسمح للأبناء داخل الأسرة بإبداء آرائهم أو توجيه انتقاداته، وإن حدث ذلك فإن هذه الآراء والانتقادات قد تكون مصدر سخرية وعقاب لهم.

ويترتب على هذا النمط الآثار السلبية التالية:

1. الاستسلام وعدم القدرة على التمتع بالحياة.
2. فقدان الثقة بالنفس والعجز عن مواجهة المواقف المختلفة.
3. عدم الشعور بالكفاءة.
4. استخدام الأساليب العدوانية (المنسي وقاسم وهاشم ومكاوي ، 2003)

ثالثا: أسلوب الإهمال (Neglect Style).

يمتثل هذا الأسلوب بإهمال الطفل وتركه دون رعاية أو تشجيع، فلا يعزز الطفل إن قام بسلوك مرغوب، ولا يعاقب إن أخطأ، بالإضافة إلى تركه دون أي توجيه أو إرشاده إلى ما يجب أن يفعله أو يقوم به، أو ما ينبغي عليه أن يتجنبه، إلى جانب عدم الاهتمام بمشكلاته، والإنصات لحديثه (محرز، 2003).

ويتخذ الإهمال شكلين رئيسين هما: الإهمال البدني والذي يتمثل بعدم الاهتمام بنظافة الطفل، أو إشباع حاجاته الأساسية، كالحاجات الفسيولوجية والنفسية والصحية، أما الإهمال الآخر فهو الإهمال العاطفي الذي يتمثل بعدم تقدير الطفل، أو الإجابة عن أسئلته المختلفة، وتجاهل مدحه عند قيامه بعمل يستحق الإشادة به كتفوقه الدراسي مثلا، والطفل الذي ينشأ في مثل هذه الأسرة غالبا ما تكون شخصيته قلقه مترددة وقد ينقلب إلى شخص عدواني، يحطم كل ما يقف في طريقه (الديب، 1990).

العوامل التي تؤثر في أساليب التنشئة الأسرية:

تتأثر أساليب التنشئة الأسرية التي يمارسها الآباء مع أبنائهم بالعديد من العوامل المختلفة منها:

1. **شخصية الوالدين:** إن الشخصية المضطربة للأب تجعل الابن يؤدي دوراً إيجابياً في تصوير المثل السيئ للأب، وللرجل بشكل عام، فالأب ذو الاحتياجات الخاصة (المعاق) قد يلجأ أحياناً إلى استعمال القسوة، أو التهديد كوسيلة لإثبات ذاته، وقد يحدث العكس، وما يمكن أن يقال عن الأب يقال عن الأم، فمثلاً يفتقر الوالدان العصبيان إلى الاستقرار العاطفي في علاقتهما الأسرية، وغالبا ما يتسم نمط التنشئة السائد في مثل هذه الأسر بالإهمال والتذبذب وعدم الاستقرار، نتيجة لعدم استقرار وضعهما النفسي والانفعالي (الكتاني، 2000).
2. **الجو السائد داخل الأسرة:** تؤثر بعض الظروف السائدة والعلاقات المتبادلة في الأسرة في طبيعة معاملة الآباء للأبناء، مثل اللوم، والنقد، وسيطرة روح الكراهية، والجو المتزمت الذي يقتل روح المرح والسرور داخل الأسرة (المدانات، 2003).

3. **سن الوالدين:** مما لاشك فيه أن سن الوالدين يلعب دوراً كبيراً في أسلوب التنـشئة الوالدية، فكلما زاد الفارق الزمني بين الآباء والأبناء، ازدادت فرصة الوصول إلـى أساليب تنشئة غير سوية، وكلما كان الفارق الزمني اقل بين الوالدين والأبناء، كانت طرق المعاملة أكثر سواء (الشربيني وصادق، 1996).

4. **حجم الأسرة:** إن الأسرة التي تنجب أطفالا أكثر، تكون في الأغاب أقل نجاحاً فـي تنشئة الأبناء، مـن الأسـرة التـي تنجـب أطفـالا أقـل ، وقـد أشـار الـدر وباورمان (Elder & Bowerman) في بحثهما المشار إليه عن أثر حجم الأسرة في أنماط التنشئة الاجتماعية للأطفال إلى أن كثرة الأبناء تجعـل الآبـاء يـستخدمون أسلوب السيطرة في تحقيق مطالب الأبناء، وبالمقابل فإن قلة الأبناء تجعـل الآبـاء يستخدمون أسلوب الإقناع والحوار، فكلما زاد عدد أفراد الأسرة قلت الرعاية، وقل تحقيق المطالب لكل فرد من أفراد الأسرة، حيث يؤثر حجم الأسرة على التسهيلات المادية والمعنوية التي تقدمها الأسرة لأبنائها من تخصيص غـرف خاصـة بهـم، والعاب مفيدة، ومتطلبات الدراسة.

5. **المستوى التعليمي للوالدين:** أن الوالدين الأقل تعليماً يكونون أكثر ميلاً لأسـاليب القسوة والإهمال في تعاملهم مع أبنائهم، وهناك الكثير من العوامل التي تلعب دورا في تشكل هذه الأساليب كالنوع الاجتماعي للابن، وترتيبه بين إخوانه، والمـستوى المادي والاجتماعي للأسرة، والقيم الروحية والخلقية السائدة في الأسرة.

كما يعد المستوى التعليمي للوالدين أحد العوامل المهمة والمؤثرة في اتجاهات الوالدين وأساليبهم في تربية أبنائهم ومعاملتهم، وغالباً ما يرتبط المستوى التعليمـي للوالدين بالمستوى الوظيفي الذي يشغلونه وبالمكانة الاجتماعية التي يحصلون عليها، فمعارف الفرد تزداد كلما ارتقى مستوى تعليمه، وتتسع أفاقه نتيجة لما يتعلمه مـن خبرات الآخرين وتجاربهم (الكتاني، 2000).

الاتجاهات النظرية المفسرة للتنشئة الاسرية:

هناك عدد من الاتجاهات التي تناولت موضوع التنشئة الأسرية وأهميتها فـي السلوك المتعلم، والمدرك من الوالدين، ومن هذه النظريات:

أولا: الاتجاه التحليلي:

وتعد من أكثر نظريات علم النفس تأكيداً على أهمية علاقة الوالدين بالأبناء، في السنوات الأولى من حياة الفرد، حيث تقوم العلاقات بينه وبينهم على الأسس الديناميكية للسلوك، فالآثار التي يحدثها الأبوان على سلوك الابن تؤثر في شكل سلوكه في المستقبل، وتجعله سلوكاً ملائماً للظروف الجديدة، وتشتمل هذه النظرية على مفاهيم أساسية لها علاقة واضحة بأساليب التنشئة الأسرية التي من خلالها تتشكل شخصية الفرد ويذكر منها (Hall and Lindzy, 1978) ما يلي:

التوحد: ويقصد به أن يقوم الابن على تمثل سمات فرد يراه متميزاً ويقوم بممارسة السلوك المرغوب فيه من جانب ذلك الفرد وخاصة الوالدان، حيث يكتسب الابن سمات الوالدين، ويتقبل قيمهم ويتجنب عقابهم وقد يتوحد الابن معهما أو مع احدهما، وقد يقوم بتمثل أساليب التنشئة التي تمارس عليه من قبل والديه، عند تعامله مع الآخرين.

ثانياً: الاتجاه السلوكي:

تعد نظرية التعلم السلوكية من النظريات التي تبحث في تعزيز الممارسات التي يقوم بها أثناء العملية التربوية الهادفة إلى تنشئته تنشئة اجتماعية، بمعنى أنها اتجاه فسر العلاقة بين المثير والاستجابة، فاستجابات الطفل من صغره للمثيرات التي يمر بها في بداية حياته، لها تأثير كبير على تعلم السلوك الذي يؤثر في عملية التنشئة في المستقبل، إذ يكتسب الطفل الأنماط السلوكية عن طريق ما يتلقاه من التعزيز، والذي يكون سببا في تعلم السلوك وتقويته، أما السلوك المعاقب فاحتمالية تكراره من قبل الطفل تضعف، وذلك تجنباً للعقاب، وهذا ما يسمي بالانطفاء (زهران، 1980).

ثالثاً: نظرية التعلم الاجتماعي:

تتمحور النظرية الاجتماعية حول فكرتين أساسيتين هما: المحاكاة والتقليد للنماذج الاجتماعية، ومبادئ التعلم العامة مثل التعزيز والعقاب والإطفاء والتعميم والتمييز التي لها دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية، ويري باندورا (Bandura) أن اكتساب القيم وتعلمها يتم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية ومن خلال المحاكاة

والتقليد واستخدام التشكيل، فهو يقرر أن إحدى الوسائل الأساسية لاكتساب وتعـديل السلوك البشري هي ما تتم من خلال التشكيل بالنموذج حيث أن السلوك لا يقلد تقليدا دقيقاً ولا تاماً، وينبغي أن يشكل بواسطة القائمين بالتطبيع الاجتماعي عـن طريـق مبادئ التقريب المتتابع، وتعلم الأطفال لأدب المائدة مثال واضح لضرورة تطبيـق المعززات واستخدامها على أنماط سلوكية منوعة لا تشبع في البداية ما ينتهي إليـه التعلم من اكتساب مجموعة معقدة من الأنماط السلوكية ويرى بانـدورا (Bandura) أن المحافظة على العناصر السلوكية التي في حوزة الفرد والتخلص منهـا يتوقـف على استخدام جداول التعزيز المنوعة، و يري على وجه الخصوص أن المحافظـة على السلوك تتم من خلال تطبيق واستخدام جداول تعزيز يرتبط بعـضها بـبعض، مثال ذلك سعي الأطفال لجذب الانتباه، حيث يحـاول معظـم الأطفـال أن يثيـروا استجابة العطف من قبل أمهاتهم (Wallace, 1986).

ويرى باندورا أن اكتساب القيم يتم من خلال العمليات البديلة الذي يتحقق مـن خلالها التعزيز الذاتي، وأكد على أن مشاهدة الطفل "الملاحظ" لنمـوذج كـوفئ أو عوقب نتيجة لقيامة بسلوك ما سيخلق لدى الطفل توقعاً بان قيامـه بـسلوك مـشابه لسلوك النموذج سيجلب له نتائج مماثلة إذا ما قام بتقلده، ويسمي هذا التعلم "الـتعلم بالإنابة"، وهو الأثر الثانوي الذي يتركه تعزيز سلوك النموذج على سلوك الطفـل، ويتضح بذلك أن مفهوم التعلم بالملاحظة يقوم علـى افتـراض أن الإنـسان كـائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكاتهم، كـأن يـتعلم كيفية مخاطبة الآخرين واحترامهم، والتودد إليهم، والتعاون معهم، والإحسان إليهم، والتضحية من أجلهم، إذ يعتبر الأطفال الوالد والوالدة قدوةً ونموذجاً يحتـذى بهـم، ويلاحظون سلوكاتهم ويقلدونها (أحمد، 2003).

رابعاً: الاتجاه الإنساني:

وتهتم هذه النظرية بشكل رئيسي على تأثير المعاملة الوالدية، حيث تـرى أن الذات تتشكل من خلال التفاعل المستمر بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها، وأهم مـا في البيئة الوالدان باعتبارهما مصدر إشباع حاجات الفـرد أو إحباطـه، ومـصدرا

لتقييمه المستمر، فمن تقديرات الوالدين للطفل، ومن إشباعهما أو إحباطهما له، ومن ثوابهما أو عقابهما له يكون الطفل فكرته عن ذاته.

الفاعلية الذاتية Self efficacy:

ونعتبر مفهوم فاعلية الذات(self efficacy) من المفاهيم النفسية التي حـضيت باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال علـم الـنفس والـصحة النفـسية، وذلـك لاعتبارهم فعالية الذات نتاج القدرات الشخصية في انجاز المهام، وهـي مـن أهـم ميكانزيمات القوى الشخصية لدى الأفراد، ومركزاً هاماً في دافعيتهم للقيام بأي عمل أو نشاط (شند، 2010).

ويعد باندورا(Bandura) أول من وضع مفهوم فاعلية الذات وأطلقه على معتقدات الفرد عند قدراته في أن ينجز مهاما ما، وفاعلية الذات ليست سمة ثابتة في السلوك الشخصي بل هي مجموعة من الإحكام التي لا تتصل بما أنجزه الفرد فقط بل أيضا بالحكم على ما يستطيع انجازه فيما يتعلق بقدراته على التعلم أو أداء سلوك محدد عند مستوى معين، او يمكن تعريفه بأنه ما يملكه الفرد من معتقدات عن نفسه فيما يتعلق بقدرته على تنظيم وتنفيذ مجموعة من الأفعال أو المهام الضرورية والمواقف المؤثرة في حياته(عبد المقصود، 2011).

احتلت الذات ولا تزال مكانة محورية في نظريات الشخصية، ونظريات التعلم الاجتماعي. وفاعلية الذات هي احد المفاهيم المرتبطة بالتوافق والصحة النفسية، كما ترتبط بالقدرة على اتخاذ القرار،وتقوية صورة الذات، والسعي لتحقيق فهم أفـضل من الفرد لانفعالاته ومعتقداته وقيمه، كما تتحقق الشعور بالمعنى والهدف من الحياة، وتحقق توجه اكبر نحو المستقبل وهي ترتبط إيجاباً بالانجاز الأكـاديمي والـصحة النفسية(الحكمي، 2009)

وتعد فاعلية الذات من المكونات المهمة للنظرية المعرفية الاجتماعية لـ ـ ـ ـ باندورا والتي افترضت أن سلوك الفرد والبيئة، والعوامـل الاجتماعيـة تتـداخل بدرجة كبيرة، فالسلوك الإنساني في ضؤ نظرية باندورا يتحدد تبادلياً بتفاعل ثـلاث مؤشرات هي العوامل الذاتية، والعوامل السلوكية، والعوامل البيئية وأطلق على هذه المؤشرات نموذج الحتمية التبادلية(Bandura,1977)

وتشير (حمدي، 2006) إلى إن فاعلية الذات هي اعتقاد الشخص في كيفية انجاز مهمة أو مجموعة مهام على ضوء ما يملك من قدرات ومعلومات عقلية ومعرفيه وانفعالية، مما يمكنه من تحقيق المستوى المطلوب في الأداء.

ويعرف باندروا (Bandura) الفاعلية الذاتية بأنها: "مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد، والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة ، وتحدى الصعاب، ومدى مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها (الطراونة، 2009).

لقد أشار باندورا (Bandura) أول مرة إلى مفهوم الفاعلية الذاتية(Self – Efficacy) في كتابه الموسوم ب (نظرية التعلم الاجتماعي) الصادر عام(1977) (Social Learning Theory) . لقد أيدت أبحاث باندورا (Bandura) في نظرية التعلم الاجتماعي فكرته القائلة باستطاعة الناس تعّلم السلوك الجديد بمشاهدة الآخرين يقومون بممارسة هذا السلوك في موقف اجتماعي، ومن ثم محاكاة سلوكهم. وللنظرية الاجتماعية المعرفية خمسة أبعاد تساعد على تحليل تباين سلوك الأفراد في مواقف متشابهة هذه الأبعاد (عبد القادر وأبو هاشم، 2008) هي:

1. الترميز: ويعني أن الأفراد يعالجون الخبرات المرئية ويحولونها إلى نماذج معرفية تعمل على توجيه سلوكهم.
2. التروي: التدبر يصنع الأفراد الخطط لأفعالهم ويخمنون النتائج المترتبة عليها ويحددون مستويات الأداء المرغوب .
3. التعلم البديل: ويعني ملاحظة الأفراد لأداء الآخرين والنتائج المرتبة على أدائهم .
4. السيطرة الذاتية: وتعني أن يسيطر الأفراد على أداءهم من خلال مقارنته بمعايير أدائهم.
5. فاعلية الذات: وتعني أن يكون الأفراد على ثقة من إمكاناتهم في أداء المهمة المناطة إليهم

أبعاد فاعلية الذات:

يرى باندورا(Bandura) أن مفهوم فاعلية الذات يتضمن ثلاثة أبعـاد مرتبطـة بالأداء وتختلف معتقدات الفرد تبعا لهذه الأبعاد تتمثل في:

1. مقدار الفاعلية magnitude: ويقصد به مستوى قوة دوافع الفـرد لـلأداء فـي المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعا لطبيعـة أو صـعوبة الموقف، واختلاف الأفراد في توقع فاعلية ذواتهم(شند، 2008).

في حين يرى الزيات (2001) أن مقدار الفاعلية لدى الأفراد يتبـاين بتبـاين عوامل عديدة أهمها:

أ- مستوى الإبداع أو المهارة.

ب- مدى تحمل الإجهاد.

ج- مستوى الدقة والإنتاجية.

د- ومدى تحمل الضغوط، والضبط الذاتي.

2. التعميميةGenerality: وتعني انتقال فاعلية الذات من موقف مـا إلـى مواقـف مشابهة فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهـام مشابهة.

وتختلف درجة التعميم باختلاف المحددات التالية: درجـة تماثـل الأنـشطة، وسائل التعبير عن الإمكانية(سلوكية_ معرفية_ انفعاليـة)، والخـصائص الكيفيـة للمواقف ومنها خصائص الشخص أو الموقف محور السلوك

3. القوة أو الشدة strength: فالمعتقدات الضعيفة عن الفاعلية تجعل الفرد أكثر قابلية لتأثر بما يلاحظه، مثل: ملاحظة فرد يفشل في أداء مهمة ما ولكن الأفراد مـع قوة الاعتقاد بفاعلية ذواتهم يثابرون في مواجهة الأداء الضعيف وتتحـدد قـوة فاعلية الذات لدى الفرد في ضوء خبراته السابقة ومدى ملائمـة هـذه الخبـرة للموقف.

مصادر فاعلية الذات:

تأتي الاعتقادات بفاعلية الذات من أربعة مصادر من المعلومات وهذه المصادر الأربعة(الزبيدي ،2011) وهي :

1- **انجازات الأداء:**

وتعني خبرات وتجارب الفرد الشخصية الناجحة أو الفاشلة، على أن إنجازات الأداء كما يرى باندور(Bandura) المصدر الأكثر تأثيراً والأكثر إمكانية للاعتماد عليه لمعلومات الفاعلية؛ لأنها تستند إلى خبرات الإتقان الشخصية، وتعمل حالات النجاح المتكررة على زيادة توقعات الإتقان وفاعلية الذات، أما الإخفاقات المتكررة فتعمل على التقليل من ذلك، وخاصةً إذا حدثت الإخفاقات قبل ترسيخ الإحساس بالفاعلية الشخصية بقوة.

2- **الخبرات البديلة:**

وتعني النمذجة أو الاقتداء بالأنموذج أو التعلم بالملاحظة، إذ أن مشاهدة الآخرين وهم يتعاملون مع التهديدات وفي النهاية ينجحون في التعامل معها، وفي التغلب عليها من شأنه أن يخلق التوقعات لدى الملاحظين من أنهم سيكونون قادرين على تحقيق بعض التحسن في الأداء شريطة أن يكثفوا من جهودهم وأن يتواصلوا في بذلها.

3- **الإقناع اللفظي (الكلامي):**

وتتمثل بالنصح والإيحاء والتوجيه الذاتي، وهو مصدر أضعف من خبرات الأداء الشخصي والخبرات البديلة، إلا أن بإمكان الأشخاص الذين يقومون بعملية الإقناع أن يلعبوا الدور الهام في تطوير اعتقادات الذات لدى الآخرين من خلال الأحكام اللفظية التي يزودنهم بها حول إمكاناتهم ،وينبغي عدم الخلط بين الإقناع الفعّال والثناء والمديح الخاوي، إذ أن فاعلية الذات المستحثة بهذه الطريقة المفتقرة إلى أساس حقيقي من الخبرات والتجارب تكون أغلب الظن ضعيفة فالأشخاص المقنعون يجب أن يمارسوا الإقناع من خلال استثمار إمكانات الفرد الحقيقية في الوقت الذي يضمنوا فيه إحراز النجاح المتخيل.

4- **الاستثارات الانفعالية:**

وتتمثل بالاسترخاء والتغذية المرتدة والعزو، ويقصد بالاستثارات الانفعالية، كيفية تأثير الحالات الانفعالية على قوة وضعف فاعلية الذات.

يرى باندورا (Bundura,) أن الفعالية الذاتية تؤثر في الدافعيـة مـن خـلال الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه ومثابرته على تحقيقها وإصراره علـى مقاومـة الصعوبات التي تعترضه والتغلب عليها؛ فالأفراد ذوو الكفاءة الذاتية العالية يضعون أهدافا عالية المستوى ويكونون أكثر مثابرة واجتهادا في سعيهم لتحقيقها، في حـين أن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المتدنية يضعون أهدافا متدنية المستوى فيكونون أقـل مثابرة وحماسة لتحقيقها (المعايطة، 2009).

جودة الحياة:

يمثل موضوع جودة الحياة أساس علم الـنفس الايجـابي، إذ يـستخدم هـذا المصطلح للإشارة إلى الشيء الجيد، حيث يشير إلى الجودة العامـة للحيـاة فهـو مفهوم شائع، وقد اختلف المهتمون بهذا الجانب في الاتفاق حول تعريف محدد لجودة الحياة وتعددت المؤشرات التي تناولها الباحثون لجودة الحياة مابين مؤشرات ذاتيـة وأخرى موضوعية، فكل منهم قد تناوله بصورة مختلفة وفقا للسياق الذي تم التناول من خلاله.

وتواترت المفاهيم التي تضم جودة الحياة لتـشمل عـدة مفـاهيم متـشابهة كالسعادة، والرضا، والحياة الجيدة، والرضا الذاتي، أو أنهـا الـشعور الشخـصي بالكفاءة وإجادة التعامل مع التحديات، أو أنها التفاعل بين القيم الشخصية وظـروف الحياة والرضا الشخصي (felce,1997)

أو كما أشار إليها Frankel إلى أن مهنة الفرد من أهم السبل التي يكتسب مـن خلالها معنى وقيمة في حياته فالعمل يعد بمثابة المجال الذي يبدو فيه تفرد الشخص في علاقته بالمجتمع ومن ثم يكتسب معنى وقيمة لحياته.

وتعرف جودة الحياة بأنها: الدرجة التي يجد فيها الفرد معنى لحياته، ويشعر بالاستمتاع والمساندة من قبل المصادر المختلفة والاهتمام بجودة الحياة الأسرية يؤدي بطبيعة الحال إلى الاهتمام بجودة الحياة للفرد(عبد المقصود، 2011).

ويواجـه الباحثـون فـي العلـوم النفسيـة والتربويـة صعوبـات بالغـة فـي تعـريف جـودة الحيـاة، تعريفـاً محـدداً، فقـد تعـددت الآراء حـول

هـذا المفهـوم ممثـلا عـرف تايلور وروجدان (Taylor& Rogdan 1990) جودة الحياة بأنها: رضا الفرد بقدرته في الحياة والشعور بالراحة والسعادة.

كما عرفها جود (Good,1994) بأنها: الشعور الشخـصي بالكفـاءة وإجـادة التعامل مع التحديات، وأكد فيلس(Felce,1997) أن جودة الحياة بمفاهيمها المختلفـة ترتبط بالقيم الشخصية للفرد التي تحدد معتقداته حول كل ما يحيط به من متغيرات حياتيه وما تواجهه من مشكلات للسعي إلى تحقيق الرضا الذاتي.

ويرى العارف با (1999) أن جودة الحياة هي البناء الكلي الذي يتكون مـن مجموعة من المتغيرات، التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للإنسان، بحيـث يمكن قياس هذا الإشباع، بمؤشرات موضوعية تقيس الإمكانات المتدفقة على الفرد، ومؤشرات ذاتية، تقيس مقدار الإشباع الذي تحقق للإفراد. أما عبد المعطي (2005) فيعرف جودة الحياة بأنها: التعبير عن الرقـي فـي مـستوى الخـدمات الماديـة والاجتماعية والنفسية التي تقدم لأفراد المجتمع، وهي التي تعبر عن نزوع الأفـراد نحو نمط حياة تتميز بالترف، والجودة بهذا المعنى يمكن أن تتحقق في المجتمعـات التي استطاعت حل كافة مشاكلها المعيشية. ويرى كل من (عبد الفتـاح وحـسين، 2006) أن جودة الحياة هي درجة الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية، والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة، فـضلا عـن مـدى إدراك الفرد لجوانب حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانـب الـصحة الجـسمية والإيجابية وتوافقه مع القيم السائدة في المجتمع.

ويعرف(عبد الفتاح وحسين، 2006) جودة الحياة بأنها: مدى شـعور الفـرد بالرضا والسعادة، وقدرته على إشباع حاجاته من خلال نوعية البيئة التـي يعـيش فيها، والخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه.

وتعرف منظمة الصحة العالمية جودة الحيـاة بأنهـا: إدراك الفـرد لوضـعه المعيشي في سياق أنظمة الثقافة، والقيم في المجتمع الذي يعيش فيـه، وأن جـودة الحياة تتمثل في درجة رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفـراد الأسرة، وإدراك هؤلاء الأفراد لمدى إشباع الخدمات التي تقـدم لهـم ولحاجـاتهم

المختلفة، ولا يمكن أن يدرك الفرد جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الأفـراد الذين يتفاعل معهم (الأسرة، الأصدقاء، والزملاء) أي إن جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية والبيئة النفسية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد(منسي وكاظم، 2006).

وقد حدد فاوفيلد(Fallowfield, 1990) مؤشرات قياس جودة الحياة فيما يلي:

1. المؤشرات النفسية: وتتبدى في درجة شعور الفرد بالقلق والاكتئاب أو التوافق مع المرض، أو الشعور بالسعادة والرضا.
2. المؤشرات الاجتماعية: وتتضح من خلال القدرة على تكوين العلاقات الشخصية ونوعيتها، فضلا عن مدى ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية.
3. المؤشرات المهنية: تتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته وحبه لها، ومدى سهولة تنفيذ مهام وظيفته، وقدرته على التوافق مع واجبات عمله.
4. المؤشرات الجسمية والبدنية: وتتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية، وقدرته على التعايش مع الآلام، والنوم، والشهية في تناول الغذاء.

وتعد دراسة جودة الحياة الأسرية، قد يوفر قدرا من المعرفة يساعد الآباء على نهج أساليب مناسبة في تنشئة أبناءهم وتقديم ما يتناسب مع سماتهم الشخصية، يهدف زيادة دافعيتهم ومن ثم فاعليتهم التي تدفعهم للنجاح والانجاز في مجالات الحياة المختلفة (شند، 2010).

ويفسر ذلك بوتنم (Putnam, 1995) بان جودة الحيـاة الأسـرية مـن أكثـر الموضوعات أهمية، حيث افترض أن الأسرة هي المنظمة الأساسية الأكثر تماسـكا في المجتمع وهي تمثل رأس المال الاجتماعي في المجتمع.

وتعتبر جودة الحياة الأسرية مفهوما متعدد الأبعاد ظهر في السنوات الأخيـرة خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية مركزا ومهتما بالأسـر التـي لـديها أفـراد معاقين.

ويضيف(بارك، 2003) إلى أن أبعاد جودة الحياة الأسرية يمكن أن تـصنف إلى بعدين رئيسيين هما:

البعد الأول: جوانب أو المجالات الفردية وتتمثل في الـسعادة الانفعاليـة، والبيئـة المادية، السعادة الاجتماعية، الصحة الإنتاجية، والمقاومة وأساليب المواجهة.

البعد الثاني: الجوانب أو المجالات الأسرية وتتمثل في التفاعل الأسري، الحياة اليومية، الوالدية، الحالة المادية المتيسرة.

وقد تباينت الاجتهادات في صياغة أو اقتراح أبعاد جودة الحياة الأسرية، بينما حددت بعشر أبعاد رئيسية هي:

1. التفاعل الأسري.
2. الحياة اليومية.
3. الوالدية.
4. االسعادة المادية.
5. السعادة الانفعالية.
6. البيئة المادية المحيطة.
7. الصحة.
8. الإنتاجية.
9. السعادة الاجتماعية.
10. المناصلة أو المدافعة.

فإنها تحددت في دراسة مغايرة بـ: التفاعلات الأسرية، الوالدية، الصحة والأمان، الموارد الأسرية، والدعم المقدم لأشخاص ذوى الإعاقة.

بينما اقتصرت على الصحة النفسية للوالدين، والضغوط الوالدية، الكفاءة الوالدية، والعلاقة الزواجية الجيدة.

بينما لخص بوستون وآخرون (Poston,et.al, 2008) إلى أن جودة الحياة الأسرية تتضمن أربع أبعاد رئيسية هي:

الحياة الأسرية اليومية، التفاعل بين أفراد الأسرة، السعادة المادية، والوالدية، وأوضح أهمية استخدام هذه الأبعاد كأساس لتطوير الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية.

وقد أوضح مركز الشاطئ لجودة الحياة الأسرية، عند إعداده لمقياس جودة الحياة الأسرية خمسة أبعاد رئيسية هي:

التفاعل الأسري، الوالدية، السعادة الانفعالية، السعادة المادية والجسدية، والدعم المرتبط بالإعاقة (Hoffmanl,et.al,2006)

ويرى دانيال وآخـرون (Danial,T et.al 2007) أن جـودة الحيـاة الأسـرية تتضمن بعدين أساسين هما: المناخ العائلي، ودرجة الارتباط بـين أفـراد العائلـة. ويمكن الاهتمام بالعائلة من خلال مظهرين أساسين هما : الجودة الوالدية والـتحكم الوالدي في السلوك.

وبالنسبة للجودة الوالدية يمكن أن نتعرف من خلال المسئولية والقـدرة علـى إشباع الاحتياجات والمتطلبات بالإضافة إلى غريزة الأبوة، أما التحكم الوالدي فـي السلوك والذي يعني محاولة الوالد التحكم وإدارة سلوك الابن.

ويتفق تايلور (Taylor, 2007) على أن أبعاد جودة الحياة الأسرية تتمثل فـي السعادة الانفعالية، والتفاعل الأسري، والوالدية.

وقد يخلط البعض بين جودة الحياة الأسرية، وأساليب المعاملة الوالديـة التـي يمارسها الوالدين أو احدهما، دون الأخر مع الابن، في حين أن جودة الحياة الأسرية مفهوم شامل يتضمن جميع مظاهر الحياة الأسرية، والسعادة الانفعالية، الحالة المادية الميسرة للوالدين. ومن ثم يمكن اعتبار أساليب المعاملة الوالدية جزء مـن الحيـاة الأسرية وان الحياة الأسرية مفهوم أكثر شمولية من أساليب المعاملة الأسرية.

2.2 الدراسات السابقة:

تتناول الدراسة الحالية المتغيرات التالية: التنشئة الأسرية، والفاعلية الذاتيـة، وجودة الحياة والعلاقة بين هذه المتغيرات، وفي ما يلي عـرض لمجموعـة مـن الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات:

وقد أجرى (الريحاني، 1985)، دراسة بعنوان " أثر نمط التنشئة الأسرية فـي الشعور بالأمن "، وتكونت عينة من (450) مراهقاً ومراهقة تراوحت أعمارهم مـا بين (12-14) سنة من المدارس الحكومية في مدينة عمان، أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد المجموعة التي تنتمي إلى نمط تنشئة أسرية متسامحة كانوا أكثر شـعوراً بالأمن، مقارنة مع أفراد المجموعة التي تنمي إلى نمط تنـشئة أسـرية متـسلطة،

وأظهرت النتائج أيضاً أن الإناث أكثر شعورا بالأمن من الذكور، وذلـك لطبيعـة العلاقة بين الأسرة وأبنائها من الذكور والإناث، وأن معظم الأسر في مجتمعنا تميل على إعطاء الحرية والاستقلال، والاعتماد على الذات لأبنائها الذكور، بينما تميـل إلى حماية الإناث ورعايتهن، والتقليل من تحميلهن المسؤولية مما يشعرهن بـالأمن والاطمئنان أكثر من الذكور.

أجرت (الشلبي، 1993)، دراسة هدفت إلى الكشف من العلاقة بين نمط التنشئة الأسرية ومفهوم الذات لدى طلبه جامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من (374) طالبا وطالبة كان منهم (158) طالبا و(216) طالبة موزعين على ست كليات، تـم اختيارهم بالطريقة القصدية في العام الدراسي(1993/1992) وتم استخدام مقيـاس التنشئة الأسرية التي قامت الشلبي بتطويره، وتأكدت من صـدقه وثباتـه ومقيـاس مفهوم الذات المطور للبيئة الأردنية، وقد أظهرت النتائج إلى وجود علاقـة خطيـة ارتباطيه داله إحصائيا بين نمط التنشئة الأسرية لدى الأب ومفهـوم الـذات الكلـي وإبعاده الفرعية وتشمل: بعد العلاقات العائلية، وبعد العلاقات الاجتماعيـة، وبعـد الشخصية، وبعد المظهر والخصائص الجسمية، والبعـد الأخلاقـي لـدى الـذكور والإناث من طلبة جامعة اليرموك.

وفي دراسة (الأسعد، 1994)، بعنوان " أثر كل من التنشئة الأسرية والجـنس والعمر على التكيف الاجتماعي لأفراد في الفئات العمريـة مـن 12_16 "، التـي هدفت إلى التعرف على أثر كل من التنشئة الأسرية والعمر والجنس على التكيـف الاجتماعي للفئات العمرية من (12 إلى 16) سنة، تكون مجتمع الدراسة من الطلبة في مدارس مدينة عمان للعام الدراسي (1994/1993)، ولقد بلغ عدد أفراد عينـة الدراسة (500) طالبا وطالبة موزعين على ثمان مدارس، ولقـد أشـارت نتـائج الدراسة إلى أن هناك اثر ذو دلالة لنمط التنشئة الأسرية على التكيف الاجتمـاعي، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس و العمر.

كما أجرى (عويدات، 1996)، دراسة بعنوان " أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الأردن "، وهدفت إلى استقصاء أثر التنشئة الأسرية على الانحرافات السلوكية عند

طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في الأردن، وقد حدد أنماط التنشئة الأسرية بنمطين هما (الديمقراطي_ تسلطي، والتقبلي_النبذي)، تكونت عينة الدراسة من طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في أحدى وعشرين مدرسة موزعين على كافة مديريات التربية في المملكة، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنمط التنشئة الأسرية على العوامل التابعة، إذ وجد أن نمط التنشئة الأسرية (ديمقراطي- تسلطي) له أثر واضح على المشكلات السلوكية، إذ تقل المشكلات السلوكية عند أبناء الوالدين الديمقراطيين، وترتفع المشكلات السلوكية بشكل واضح عند الإباء المتسلطين والأمهات الديمقراطيات.

وكما أجرى (القضاة، 2005)، دراسة هدفت إلى الكشف عن أنمـاط التنـشئة الأسرية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة، وتكونت عينة الدراسة (421) طالبه اختيرت بالطريقة العشوائية موزعة على كليات جامعة مؤتة وثم استخدام مقياس (أيزنك) لقياس السمات الشخصية، وأشارت النتـائج أن الـنمط الأسري السائد لدى اسر طالبات جامعة مؤتة هو النمط التسلطي، وأشارت النتـائج إلى اعتماد الشاب نمط الإهمال، فيما يعتمد الأم نمط الحماية الزائدة، واظهر النتائج تساوي بعد الانبساط والانطواء لدى أفراد العينة.

وقد أجرى (العادلي، 2006)، دراسة هدفت للتعرف على معرفة إحساس طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس بجودة الحياة، ومعرفة طبيعـة الفـروق فـي متغيري الجنس والتخصص الدراسي، حيث بلغ حجم العينـة(51) طالبـاً و(147) طالبة، ثم استخدام مقياس حجم لهذه الدراسة، أظهرت النتائج أن مـستوى إحـساس جميع أفراد العينة وكذلك الذكور والإناث بشكل منفرد يفـوق المتوسـط النظـري للمقياس، والأمر الذي يعكس مستوى عاليا من الإحساس بجودة الحياة، كما أظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائيا بين الذكور والإناث لصالح الذكور، ووجود فروق دالة في التخصص الدراسي ثم تحديدها بالفروق بين متوسط درجات طلبة تخصص الدراسات الاجتماعية ومتوسط درجات طلبة بقية التخصصات المشمولة بالبحث.

وأجرى (حسن، والمحرزي، وابراهيم ،2006)، دراسة هدفت إلـى معرفـة مستوى جودة الحياة، والضغوط النفسية، ومقاومتها لطلبة الجامعة واختلافهـا تبعـا

لكل من الجنسين وذلك على عينة (183) طالباً وطالبة من جامعة السلطان قابوس وأظهرت النتائج عن وجود مستويات متوسطة من جودة الحياة، والضغوط النفسية واستراتيجيات مقاومتها، ووجود فروق بين الجنسين في مستوى جودة الحياة لصالح الذكور أيضا، ودلت النتائج أيضا على وجود فروق بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية في جودة الحياة لصالح الكليات العلمية.

كما أجرى فوهرت (Foehrtol, 2007)، دراسة هدفت إلى جودة الحياة الأسرية عامل أساسي لتقدير الذات، حيث أن جودة الحياة الأسرية لها علاقة بتقدير الذات لدى المراهق وذلك على عينة(103) مراهقاً من المراهقين بالمدرسة الثانوية (44) ذكر (57) أنثى وأوضحت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الأسرية للمراهق وتقدير الذات لدية، وأن أي قصور في مظاهر الحياة الأسرية يؤثر على تطور الحياة خاصة في مفهوم الذات للمراهق، الذي يعتبر عاملا محددا وهاما في القدرة على حل المشكلات، ولكي يصبح عضو فعال في المجتمع وأن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية وتقدير الفرد لذاته تعتبر هاما لأنها تؤدي إلى فهم الأفراد لتأثير الأسرة على مظاهر الحياة الأخرى.

قامت نوتا (Nauta, 2007)، بدراسة هدفت إلى دراسة العلاقة بين الفاعلية الذاتية، والاهتمامات المهنية، والشخصية، والاستكشاف المهني،وتم استخدام عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وهي (الانبساطية والعصابية والانفتاح والطيبة ويقظة الضمير)، وأنماط الميول المهنية لهولاند وهي:(الواقعية والعقلية والفنية والاجتماعية والمغامرة)، والفاعلية الذاتية من أجل التنبؤ بالاستكشاف المهني لدى طلبة الجامعات، وتكونت عينة الدراسة من (113) طالباً جامعياً، وأظهرت النتائج أن الميول المهنية وعوامل الشخصية لم تكن متنبئات جيدة للسلوك الاستكشافي للمهنة المقبلة، وأشارت النتائج أيضا إلى وجود ارتباطات ايجابية بين الميول الواقعية والفنية والتقليدية والفاعلية الذاتية مع الاستكشاف المهني، وأشارت كذلك النتائج إلى وجود ارتباط بين سمة الانفتاحية والاستكشاف المهني.

كما أجرى (العطوي، 2007)، دراسة بعنوان " أثر نمط التنشئة الأسرية في تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك "، وهدفت إلى التعرف على

أثر أنماط التنشئة الأسرية على تقدير الذات عند طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (660) طالبا وطالبة، منهم (300) طالباً، و(360) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق في نمط التنشئة للأب المتسلط تبعا للنوع الاجتماعي وكانت الفروق لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في نمطي تنشئة الأب الديمقراطي والمهمل تبعا للنوع الاجتماعي، وكذلك وجود فروق في نمط تنشئة الأم (المتسلطة، والمهملة) في تقدير الذات، وعدم وجود فروق في نمط تنشئة الأم الديمقراطي تبعاً للنوع الاجتماعي.

وهدفت دراسة (أبو العلا، 2007)، إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية، كما يدركها الأبناء، وعلاقتها بهوية الأنا، وذلك على عينة مكونة من (600) طالباً وطالبة، تتراوح أعمارهم بين (18_ 22) سنة من طلبة الصفوف الأولى والثانية من المرحلة الجامعية الدقهلية، واستخدمت الدراسة مقياس أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء، واستبانه هوية الأنا للشباب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية على درجات استبانه هوية الأنا بين مجموعتي الذكور والإناث، وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائيا على الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالديه، كما يدركها الأبناء والدرجة الكلية لاستبانه هوية الأنا.

كما أجرى (الريحاني، والذويب، والرشدان، 2009) دراسة بعنوان " أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وأثرها على تكيفهم النفسي"، وهدفت إلى معرفة أثر أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون في تكيفهم النفسي، تكونت العينة من (623) طالبا وطالبه، منهم (324) من الإناث، و(299) من الذكور، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتراوحت أعمارهم بين (16-17) سنة، موزعين على الصفين العاشر والأول الثانوي، في مختلف مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لأنماط المعاملة الوالدية في التكيف النفسي للمراهقين، حيث ارتبط نمط المعاملة الوالدية الإيجابي كما أدركه المراهقون بمستويات مرتفعة من التكيف النفسي لديهم، أشارت النتائج إلى أن نمط المعاملة

الإيجابي أسهم في رفع التكيف لدى المراهقين مقارنه بنمطـي المعاملـة الوالديـة المتضارب والسلبي على التكيف النفسي، كما أشارت النتائج إلى إن نمط المعاملـة الايجابي والمتضارب ساهم في رفع درجة التكيف النفسي لدى المراهقين على بعـد العلاقات الاجتماعية مقارنه بنمط المعاملة السلبي، أما فيمـا يتعلـق بـالفرق بـين الجنسين في التكيف النفسي، فقد أظهرت الدراسات فروق دالة إحصائيا تعزى لجنس المراهقين على أبعاد التكيف النفسي التالية: الأعراض الفصامية، والعلاقات الأسرية والمعايير الاجتماعية لصالح الذكور، وفيما يتعلق بأثر التفاعل بين كل من المعاملـة الوالدية وجنس المراهق، فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالـة إحـصائيا تعـزى للتفاعل ما بين جنس المراهق ونمط المعاملة الوالدية فقط، على أبعاد التكيف النفسي التالية: تقدير الذات، القيم، المعايير الاجتماعية لصالح الذكور.

كما أجرى كارول وآخرون (Carroll , et al 2009)، دراسة هدفت للكـشف عن العلاقات بين الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي والطموحات الأكاديمية لـدى طلبة المدارس الثانوية في استراليا . تكونت عينة الدراسة من (935) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية من عمر (11– 18) سنة، تم اختيارهم عشوائياً من (15) مدرسة ثانوية في استراليا، واستخدم في الدراسة مقياس الفعالية الذاتية للأطفـال، ومقيـاس الطموح، وأظهرت النتائج وجود علاقة ترابطية ايجابيـة بـين الفاعليـة الذاتيـة والتحصيل الأكاديمي والطموحات الأكاديمية.

فقد أجرت (الصرايرة، 2011)، دراسة هدفت إلى التعرف على أثر كل مـن أنماط التنشئة الوالدية ومستوى تعليم الوالدين على التكيف النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا الملتحقين بالمدارس الحكومية والخاصة في محافظة الكـرك. وتـم اختيار عينة الدراسة والتي تكونت من (1845) طالباً وطالبة، منهم (1626) طالبـاً وطالبة، من المدارس الحكومية، و (219) طالباً وطالبة، من طلبة المدارس الخاصة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسـة تم تطبيق مقياس التنشئة الوالدية ومقياس التكيف النفسي، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ايجابي لنمط التنشئة الديمقراطي عند كل من الأب والأم علـى التكيـف النفسي عند الأبناء، كما أشارت النتائج إلى وجود أثر ايجابي لمستوى التعليم المرتفع

عند الوالدين على التكيف النفسي لدى الأبناء، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التكيف النفسي الشخصي والاجتماعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، حيث كانت الفروق في التكيف الشخصي لصالح الذكور، أما في التكيف الاجتماعي فقد كانت الفروق لصالح الإناث، وبالنسبة لنوع الدراسة، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في التكيف الشخصي، والتكيف الاجتماعي، والتكيف الكلي عند الطلبة تعزى لنوع الدراسة (حكومي، وخاص).

التعليق على الدراسات السابقة وما يميز هذه الدراسة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية نستطيع إن نستخلص أن هناك علاقة لأساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وجودة الحياة عند الطلبة، حيث أشارت الدراسات إلى وجود علاقة ايجابية بين نمط التنشئة الديمقراطي والفاعلية الذاتية وجودة الحياة لدى الطلبة، أي إن الأبناء الذين يتلقون نمط تنشئة ديمقراطي يتمتعون بفاعلية ذاتية وجودة حياة أفضل من غيرهم من الطلبة، كما أشارت نتائج الدراسات حول هذا النمط منها دراسة (الريحاني، والذويب، والرشدان، 2009)، و(الأسعد، 1994)، و(الريحاني، 1985)، وعلى العكس من النمط الديمقراطي، ونمط التنشئة المتسلط الذي يؤدي إلى فاعلية ذاتية وجودة حياة سيئ عند الأبناء، ومن أهم الدراسات التي أشارت حول هذا الجانب، دراسة (العويدات، 1996)، ودراسة (العطوي، 2007).

في حين خالفت كل من دراسة (الأسعد، 1994)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود أثر لمتغير الجنس في التكيف الاجتماعي، إما بالنسبة لمتغير نوع الدراسة، فقد أشارت نتائج دراسة (القضاة، 2005)، إلى وجود أثر في الجانب النفسي المتعلق بالتنشئة الأسرية لدى الفرد.

ومن هنا جاءت أهمية الدراسة الحالية وكونها تناولت أساليب التنشئة الأسرية والفاعلية الذاتية وجودة الحياة كمتغيرات بحثية، ذات أهمية عالية في الجانب التعليمي والاجتماعي والأسري لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

1.3 منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي المسحي لغايات تحقيـق أهـداف الدراسة لوصفه منهجاً يجمع البيانات والمعلومات ويصف الظاهرة ويحللها، كما تـم استخدام المنهج التحليلي للكشف عن العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم التربوية لمرحلة البكالوريوس في جامعة مؤتة في محافظة الكرك، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العـام الدراسي 2016/2015م، والبالغ عددهم نحو (854) طالباً وطالبة (جامعة مؤتـة- وحدة القبول والتسجيل، 2016).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بطريقة طبقية تناسبية من طلبة كلية العلوم التربوية من مرحلة البكالوريوس من الأقسام الأكاديمية المتوفرة في الكلية، حيث يتوفر فـي الكلية خمس تخصصات أكاديمية لمرحلة البكالوريوس هي: تخصص معلم صـف، والتربية الخاصة، والإرشاد والصحة النفسية، ورياض الأطفال، وعلم النفس. وقـد قامت الباحثة بتحديد عينة الدراسة بواقع 50 % من الطلبة مجتمع الدراسة، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة على الطلبة من الأقسام الأكاديميـة المـذكورة والمتواجـدين خلال فترة التطبيق، حيث قامت الباحثة بتوزيع ما مجموعة (425) اسـتبانه علـى الطلبة، موزعة بشكل متناسب مع أعداد الطلبة في التخصصات، حيث بلغـة نـسبة الاستبانات الموزعة على تخصص رياض الأطفال ما نـسبته 23.7% مـن عينـة الدراسة، من تخصص معلم صف بنسبة 20.1% ، ومن تخصص التربية الخاصـة بنسبة 16.7% ، ومن تخصص الإرشاد والصحة ما نسبته 24.0%، وأخيـرا مـن

تخصص علم النفس ما نسبته 15.5%. وبعد الانتهاء مـن عمليـة التطبيـق، تـم استرجاع (388) استبانة بعد تعبئتها من الطلبة أفراد عينة الدراسة، وبعد مراجعـة الاستبيانات المستردة تم استبعاد (34) استبانة نتيجة لترك فقـرات دون إجابـة، أو ترك مقياس دون إجابة، أو اختيار بديل واحد لجميع الفقرات)، وبذلك يكون الحجـم النهائي للاستبيانات الصالحة للتحليل (354) استبانه، تشكل ما نسبته (94.4 %) من عدد الاستبيانات التي تم توزيعها، وتشكل ما نسبته (41.8 %) من مجتمع الدراسـة الكلي، وهي نسب مناسبة لأغراض التحليل في هذه الدراسة. وفيما يلـي عـرض لخصائص عينة الدراسة، حيث تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية لتوزيـع أفـراد عينة الدراسة حسب الخصائص الديمغرافية والدراسية:

جدول (1)

الخصائص الديمغرافية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
المتغير الاجتماعي	**ذكر**	**80**	**22.7**
	أنثى	**274**	**77.3**
	المجموع	**354**	**100**
السنة الدراسية	**أولى**	**102**	**28.9**
	ثانية	**95**	**26.7**
	ثالثة	**81**	**22.9**
	رابعة	**76**	**21.5**
	المجموع	**354**	**100**

يظهر من الجدول (1) أن الطلبة من عينة الدراسة من الذكور قد شـكلوا مـا نسبته 22.7 %، مقابل 77.3 % من الإناث، أما بالنسبة لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية فيظهر من الجدول (1) أن الطلبة من السنة الأولى قـد شكلوا ما نسبته 28.9% من عينة الدراسة، من طلبة السنة الثانية شكلوا ما نـسبته 22.9% من عينة الدراسة، ومن طلبة السنة الرابعة ما نسبته 21.5% مـن عينـة الدراسة.

3.3 أدوات الدراسة:

أملت طبيعة هذه الدراسة ضرورة تطوير مقاييس خاصة لها كأسلوب يطبق لتحقيق أهدافها، والذي يتمثل بشكل رئيس في الكشف عن العلاقة بين " أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وجودة الحياة " حيث تم تطوير(3) مقاييس لتحقيق أهداف الدراسة، الأول: مقياس أساليب التنشئة الأسرية، والثاني: مقياس الفاعلية الذاتية، والثالث: تم تطوير مقياساً خاصاً لجودة الحياة لدى الطلبة. ولقد تم حصر العناصر الأساسية التي تطلب أن تحتوي عليها مقاييس الدراسة في صورتها النهائية وذلك بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية وإجراء المزيد من اللقاءات والحوارات الهادفة مع الطلبة والأسر للوقوف على الشكل الواقعي والتعرف عن كثب على المواقف المختلفة لموضوع الدراسة وبالتالي تسجيل الملاحظات التي من شأنها الإفادة في تصميم وتطوير المقاييس، وتحديد نوعية الأسئلة وكيفية صياغتها، وقد استمرت هذه اللقاءات والحوارات لمدة أسبوعين تم خلالها إجراء مقابلات حرة مع طلبة كلية العلوم التربوية، وعلى ضوئها توصلت الباحثة إلى الصيغة الأولية لأدوات الدراسة، وفيما يلي توضيح للمقاييس المستخدمة في الدراسة.

4.3 مقياس أساليب التنشئة الأسرية:

تم تطوير مقياس لقياس أساليب التنشئة الأسرية يتناسب مع البيئة المحلية لمجتمع الدراسة، وذلك بالاعتماد على المقياس الذي تم إعداده من قبل الباحثة، وكذلك بعد إجراء المسح المكتبي والاطلاع على الدراسات السابقة وذات الصلة مثل: دراسة (القضاة، 2006)، (الصرايرة، 2011)، ودراسة (الختاتنة، والمدانات،2011)، وقد تضمن مقياس أساليب التنشئة الأسرية على(44) فقرة في صورته الأولية.

5.3 مقياس الفاعلية الذاتية:

قامت الباحثة بتطوير وإعداد مقياس خاص للفاعلية الذاتية لدى الطلبة في كلية العلوم التربوية يتناسب مع البيئة المحلية لمجتمع الدراسة في محافظة الكرك، وذلك بالاعتماد على المقياس الذي تم إعداده من قبل الباحثة، وكذلك بعد إجراء المسح

المكتبي والاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بموضـوع الفاعليـة الذاتية، ومن هذه الدراسات دراسة: (زيدان، 2010)، ودراسة(هويـده والجمـالي، 2010)، ودراسة (العبادي وغفران، 2014)، وقد تضمن المقياس على (44) فقرة في صورته الأولية.

6.3 مقياس جودة الحياة:

تم تطوير وإعداد مقياس خاص لجودة الحياة لدى الطلبة يتناسب مـع البيئـة المحلية لمجتمع الدراسة، وذلك بالاعتماد على المقياس الذي تم إعـداده مـن قبـل الباحثة، وكذلك بعد إجراء المسح المكتبي والاطلاع على الدراسات الـسابقة وذات الصلة بموضوع هذا المقياس مثل: دراسة (منسي وعلي 2010)، ودراسة (هويـده والجمالي، 2010)، ودراسة (زيدان، 2010)، دراسة (سليمان، 2012)، وقد تضمن مقياس جودة الحياة على(44) فقرة في صورته الأولية.

اختبارات الصدق والثبات لمقاييس الدراسة:

الصدق الظاهري لمقاييس أدوات الدراسة:

عرضت مقاييس الدراسة (مقياس أساليب التنشئة الأسرية، ومقيـاس الفاعليـة الذاتية، ومقياس جودة الحياة) في صورتها الأولية والتي شملت علـى (44) فقـرة، على (12) محكماً من أعضاء هيئة التدريس من جامعة مؤتة، ومن جامعة العلـوم الإسلامية، وجامعة البلقاء التطبيقية، وذلك لإبداء آرائهم فيما يتعلق بتحديد انتماء كل فقرة من فقرات (مقياس أساليب التنشئة الأسرية، ومقياس الفاعلية الذاتية، ومقيـاس جودة الحياة) للمجال الذي وردت ضمنه أو عدم انتمائها، وكذلك صلاحية الفقـرات لقياس ما وضعت لأجله، ومناسبة سلم التقدير للإجابة عن فقرات المقياس، ومـدى كفاية عدد الفقرات، ومدى وضوح صياغة كل فقرة، وإمكانية تعديل وصـياغة، أو حذف، أو إضافة فقرات جديدة ليصبح المقياس أكثر قدرة على تحقيق الهدف الـذي وضع من أجله.

وعلى ضوء اتفاق آراء المحكمين استبقيت فقرات (مقياس أسـاليب التنـشئة الأسرية، ومقياس الفاعلية الذاتية، ومقياس جودة الحياة) التي حصلت علـى اتفـاق

(80 %) فأكثر من عدد المحكمين، وحذفت بعض الفقرات التي حصلت على أقـل من هذه النسبة. كما تم تعديل صياغة عدد من الفقرات التي أجمع أكثر من (25 %) من المحكمين على ضرورة تعديلها.

وفي ضوء التعديلات التي تم إجراءاها من خلال عملية التحكيم أصـبح عـدد فقرات مقياس أساليب التنشئة الأسرية (30) فقرة، وعدد فقرات مقيـاس الفاعليـة الذاتية لدى الطلبة (30) فقرة، وعدد فقرات مقياس جودة الحياة لدى الطلبـة (30) فقرة، والجدول (2) يوضح الفقرات التي تم حذفها وتعديلها من مقيـاس أسـاليب التنشئة الأسرية، كما يوضح الجدول (3) الفقرات التي تم حذفها وتعديلها من مقياس الفاعلية الذاتية لدى الطلبة، ويوضح الجدول (4) الفقرات التي تم حذفها وتعديلها من مقياس جودة الحياة لدى الطلبة.

جدول (2)

الفقرات التي تم تعديلها وحذفها من مقياس أساليب التنشئة الأسرية بعد إجراء عملية التحكيم

الفقرات	نوع التغيير
يسمح لي والداي بإبداء الرأي حول الطعام الذي أريده.	تعديل
يحرص والداي على إتباع نظام دقيق في المنزل.	تعديل
أشعر أني لا أطيق الحياة بعيدا عن والديّ.	حذف
يتدخل والداي في اختياري لأصدقائي.	حذف
أشعر أن والديّ سيتدخلُ في اختيار الزوج/ الزوجة لي في المستقبل.	حذف
عندما أخطئ فان والديّ يتركوني دون توجيه.	حذف
يتركاني والداي في المنزل وحيداً دون أن ينزعجوا	حذف
يرفض والداي معظم طلباتي.	تعديل
يناقشني والداي في اختيار الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	حذف
لا يغضب والداي عندما أنام خارج المنزل.	حذف
لا يصطحباني إلى الطبيب عندما أمرض.	حذف
لا يقضي والداي معنا وقتاً طويلاً.	حذف
عوداني والداي على الصراحة في كل المشكلات التي تواجهني.	تعديل
لا يهتم والداي بدراستي.	تعديل
عندما أتضايق أو أكون مهموما فان والديّ لا يكترث بذلك.	حذف
يتدخل والداي في تحديد وقت نومي.	تعديل
يمنعني والداي من ممارسة النشاطات التي أرغب فيها داخل المنزل.	حذف
يجبرني والداي على أن أقوم ببعض الواجبات المترتبة على إخوتي.	حذف
يفرض والداي أرائهم علي.	حذف
يسمح لي والداي بالمشاركة بالنشاطات الجامعية التي أرغب بها.	حذف

جدول (3)

الفقرات التي تم تعديلها وحذفها من مقياس الفاعلية الذاتية بعد إجراء عملية التحكيم

الفقرات	نوع التغيير
أرى أنه لي دور مؤثر في المجتمع.	تعديل
أقدّم النصيحة لزملائي إذا صدر عنهم سلوكا سلبيا.	حذف
أفهم المشكلات التي يمر بها الطلبة بسرعة.	تعديل
أنسى أسماء زملائي من الطلبة.	حذف
أود أن أتفوق على زملائي من الطلبة.	حذف
يمكنني السيطرة على انفعالاتي أمام الآخرين.	حذف
أصبح عصبيّاً ولا استطيع التفكير عندما تواجهني مشكلة.	حذف
أنا شخص هادئ.	حذف
أتمتع بروح مرحة.	حذف
أغضب عند سلب حقوقي.	حذف
أشك في قدراتي عند سخرية الآخرين.	حذف
لا استسلم بسهولة لأراء الناس.	حذف
أستطيع القدرة على التعامل مع الضغوط الحياتية التي تواجهني	حذف
أحتاج مساعدة الآخرين في حل مشكلاتي أو الاهتمام بشئوني الخاصة.	حذف
أجد نفسي لا أجيد مهارات التعامل مع المواقف الاجتماعية.	حذف
استفيد من نتائج أي موقف يظهر في حياتي.	حذف

جدول (4)

الفقرات التي تم تعديلها وحذفها من مقياس جودة الحياة بعد إجراء عملية التحكيم

الفقرات	نوع التغيير
أشعر بالانزعاج نتيجة التأثيرات الجانبية للدواء الذي أتناوله.	تعديل
أشعر بالإحساس بالحيوية والنشاط.	تعديل
اشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي.	تعديل
تعد الأنشطة الطلابية بالجامعة مضيعة للوقت	حذف
أنا فخورة بهدوء أعصابي.	تعديل
لا أخاف من المستقبل.	حذف
أشعر بأنني متزن انفعاليا.	حذف
أقلق من الموت.	حذف
حياتي الأسرية جيدة.	حذف
أنا ملتزم بمجموعة من القيم الأخلاقية.	تعديل
أمتلك علاقات طيبة ومتبادلة مع الآخرين.	حذف
صحتي جيدة.	حذف
أنا راضٍ عن حياتي.	تعديل
لا استطيع الاستغناء عن أسرتي.	حذف
حياتي مستقرة.	حذف
أنا أفضل حالاً من الآخرين.	تعديل
الحياة روتينية وغير متجددة.	حذف
أشعر بالسعادة كلما تقربت إلى ا .	حذف
ممارستي لهواياتي تحقق سعادتي.	حذف
أستمتع في التحدث مع الآخرين.	حذف

وقد ساعد عرض مقياس أساليب التنشئة الأسرية، ومقياس الفاعلية الذاتية، ومقياس جودة الحياة على المحكمين والأخذ بآرائهم إلى الاطمئنان إلى الصدق الظاهري لهذه المقاييس، حيث اعتبرت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات مقاييس الدراسة معيارا لصدقها.

7.3 صدق البناء لمقاييس الدراسة:

للتأكد من الصدق البنائي للمقاييس المستخدمة في الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) طالباً وطالبه، من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة من خارج عينة الدراسة، حيث تم التأكد من صدق بناء المقاييس باستخدام معامل ارتباط التوافق Person Correlation بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه من ناحية أخرى، والجدول (5) يوضح معاملات ارتباط التوافق Person Correlation بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس أساليب التنشئة الأسرية.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس أساليب التنشئة الأسرية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.511**	11	0.552**	21	0.552**
2	0.609**	12	0.412**	22	0.412**
3	0.633**	13	0.621**	23	0.621**
4	0.700**	14	0.432**	24	0.432**
5	0.644**	15	0.590**	25	0.590**
6	0.489**	16	0.543**	26	0.543**
7	0.522**	17	0.729**	27	0.729**
8	0.489**	18	0.421**	28	0.421**
9	0.504**	19	0.565**	29	0.565**
10	0.562**	20	0.543**	30	0.543**

**** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$).**

يلاحظ من الجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط لفقرات مقياس أساليب التنشئة الأسرية مع المقياس تراوحت بين (0.412 – 0.729) وهي قيم داله إحصائياً عن مستوى دلالة إحصائية (0.01) مما يؤكد صدق البناء لفقرات المقياس.

وبالمثل تم التأكد من صدق البناء لمقياس الفاعلية الذاتية لدى الطلبة حيث تـم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، والجدول (6) يوضح معاملات ارتباط التوافق بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس الفاعلية الذاتية لدى الطلبة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.449**	11	0.411**	21	0.558**
2	0.529**	12	0.446**	22	0.478**
3	0.533**	13	0.552**	23	0.573**
4	0.430**	14	0.495**	24	0.477**
5	0.551**	15	0.574**	25	0.542**
6	0.444**	16	0.511**	26	0.489**
7	0.517**	17	0.439**	27	0.663**
8	0.490**	18	0.476**	28	0.543**
9	0.576**	19	0.572**	29	0.589**
10	0.542**	20	0.511**	30	0.625**

**** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$).**

يلاحظ من الجدول (6) أن جميع معاملات الارتباط لفقرات لمقياس الفاعلية الذاتية مع المقياس تراوحت بين (0.411 – 0.663) وهي قيم داله إحصائياً عن مستوى دلالة إحصائية (0.01) مما يؤكد صدق البناء لفقرات المقياس.

وكذلك تم التأكد من صدق البناء لمقياس جودة الحياة لدى الطلبـة، والجـدول (6) يوضح معاملات ارتباط التوافق بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (7)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة لدى الطلبة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.544**	11	0.577**	21	0.444**
2	0.432**	12	0.482**	22	0.465**
3	0.443**	13	0.553**	23	0.543**
4	0.671**	14	0.462**	24	0.437**
5	0.576**	15	0.584**	25	0.539**
6	0.481**	16	0.530**	26	0.442**
7	0.518**	17	0.523**	27	0.587**
8	0.406**	18	0.553**	28	0.411**
9	0.544**	19	0.517**	29	0.590**
10	0.576**	20	0.553**	30	0.553**

**** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α =0.01).**

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = 0.05).**

يلاحظ من الجدول (7) أن جميع معاملات الارتباط لفقرات مقياس جودة الحياة مع المقياس تراوحت بين (0.406 – 0.671) وهي قيم داله إحصائياً عن مستوى دلالة إحصائية (0.01) مما يؤكد صدق البناء لفقرات المقياس.

ويلاحظ مما سبق بأن أدوات الدراسة بصورتها النهائية بمقاييسها الثلاث قد بلغ عدد فقراتها (90) فقرة، بعد إجراء اختبارات الصدق.

8.3 ثبات مقاييس الدراسة:

تم التحقق من ثبات مقاييس الدراسة بطريقتين وباستخدام المعادلات الإحصائية المناسبة، ومن أكثر المقاييس المتداولة في الدراسات التربوية لقياس الثبات طريقـة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test R- Test)، وطريقـة معامـل كرنبـاخ الفـا

Cronbach Alpha، حيث قامت الباحثة باستخدام طريقة إعـادة الاختبـار وذلـك بتطبيق مقاييس الدراسة بفاصل أسبوع بين التطبيق الأول والتطبيق الثـاني علـى العينة الاستطلاعية المكونة من (30) طالب وطالبة من مجتمع الدراسـة وخـارج عينتها، وبعد إجراء التطبيقين تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقيـاس في التطبيق الأول والتطبيق الثاني. واستخدمت الباحثة أيـضاً للتأكـد مـن ثبـات المقاييس باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا، وكانت معاملات ثبات المقاييس الثلاثة كما هو مبين في الجدول(8).

الجدول (8)

قيم معاملات الثبات لمقاييس أداة الدراسة

الرقم	مقاييس الدراسة	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ الفا	طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test RTest)
1	**مقياس التنشئة الأسرية.**	30	0.943	*0.640
2	**مقياس الفاعلية الذاتية لدى الطلبة.**	30	0.930	*0.611
3	**مقياس جودة الحياة لدى الطلبة.**	30	0.919	*0.668

يتضح من نتائج الجداول (8) أن قيم معامل الثبات لمقاييس الدراسة بطريقـة الاختبار وإعادة الاختبار قد جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ معامل الارتباط لمقياس أساليب التنشئة الأسرية (0.640)، ولمقياس الفاعلية الذاتيـة (0.611)، ولمقيـاس جودة الحياة (0.668)، أما معاملات الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا لمقيـاس أساليب التنشئة الأسرية فبلغت (0.943)، ولمقيـاس الفاعليـة الذاتيـة (0.930)، ولمقياس جودة الحياة (0.919)، مما يعني تمتع مقاييس الدراسة بدرجة مرتفعة من الثبات، وتعد مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

9.3 متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة الحالية المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات البحثية:

1. مقياس أساليب التنشئة الأسرية وتكون من (30) فقرة.
2. مقياس الفاعلية الذاتية لدى الطلبة وتكون من (30) فقرة.
3. مقياس جودة الحياة لدى الطلبة وتكون من (30) فقرة.

10.3 إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة بإجراء ما يلي:

1. تطوير المقاييس المستخدمة في الدراسة بشكلها النهائي.
2. حصر مجتمع وعينة الدراسة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة.
3. التحقق من صدق أداة الدراسة، حيث تم عرض مقاييس الدراسة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من أصحاب الاختصاص في العلوم التربوية وذلك بهدف استخراج الصدق المنطقي "الصدق الظاهري" عن طريق التحكيم، وطلب من هيئة التحكيم أن يتحققوا من كل فقرة من فقرات المقاييس إذا كانت تصلح لقياس ما وضعت لأجله، كما طلب منهم اقتراح أي فقرات جديدة يمكن إضافتها.
4. تطبيق مقاييس الدراسة على العينة الاستطلاعية، والتحقق من صدق البناء وثبات أدوات الدراسة.
5. تطبيق مقاييس الدراسة بشكلها النهائي (مقياس أساليب التنشئة الأسرية، ومقياس الفاعلية الذاتية، ومقياس جودة الحياة) على العينة الدراسية.
6. تفريغ البيانات على الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية Statistical Package for social Science "SPSS".
7. تحليل البيانات وتفسيرها ومناقشتها ووضع التوصيات.

11.3 أساليب المعالجات الإحصائية للمقاييس المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الدراسة للإجابة على فقرات مقاييسها تـدريج ليكـرت (Likert) الخماسي وحدد بخمس اختيارات حسب أهميتها رقمياً على النحو التالي:

1. (دائماً) ويمثل (5 درجات).
2. (غالباً) ويمثل (4 درجات).
3. (أحياناً) ويمثل (3 درجات).
4. (نادراً) ويمثل (درجتان).
5. (أبداً) ويمثل (درجة واحدة).

أما طريقة الإجابة على فقرات المقياس فتكون بوضع المبحوث إشارة (x) في المكان الذي ينطبق على رأيه في المكان المخصص للإجابـة، ولأغـراض هـذه الدراسة تم حساب مستوى الاستجابة على فقرات المقاييس على النحو التالي:

1- تم حساب المدى للخيارات المتاحة في المقياس الخماسي:

(5-1=4)

2- تم تقسيم المدى على عدد الخيارات المتاحة في المقياس الخماسي للحصول على طول الخلية أي : (4÷5=0.80)

3- إضافة هذه القيمة إلى قيمة الخيار الأول في المقياس (أو بداية تـدريج المقيـاس وهي الواحد الصحيح) ولغاية التدريج الأعلى للمقياس، بالشكل التالي:

1. الحد الأدنى للإجابة ويتراوح متوسطه الحسابي بين (1 إلى 1.80) ويـشير إلى " أبداً ".
2. الحد الأعلى للإجابة ويتراوح متوسطه الحـسابي بـين (4.21 إلـى 5.00) ويشير إلى دائماً.

أما الحدود الواقعة بين أدنى وأعلى إجابة فتكون بالشكل التالي:

(1) متوسط حسابي يتراوح بين (1.81 إلى 2.60) ويشير إلى نادراً.

(2) متوسط حسابي يتراوح بين (2.61 إلى 3.40) ويشير إلى أحياناً.

(3) متوسط حسابي يتراوح بين (3.41 إلى 4.20) ويشير إلى غالباً.

مع الأخذ بعين الاعتبار أن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة للاتجاه العام المقياس إجمالاً سيتم التعامل معها لتفسير المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

مرتفع	**متوسط**	**منخفض**
(5- 3.68)	(3.67-2.34)	(2.33 -1)

وبناء على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمقياس أكثر من (3.68) فيكون المستوى مرتفعاً، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (2.34-3.56) فان المستوى متوسطا، وإذا كان المتوسط الحسابي (1- 2.33) فيكون المستوى منخفضا.

وقد تم معالجة فقرات مقاييس الدراسة السلبية والإيجابية للحصول على نسق واحد لمستوى الإجابة، وذلك بقلب المقياس للفقرات السالبة، حيث تم معالجة (12) فقرة في مقياس أساليب التنشئة الأسرية وهي ذوات الأرقام (8، 11، 14، 17، 19، 20، 21، 22، 24، 25، 28، 30). وبالمثل تم معالجة (7) فقرات في مقياس الفاعلية الذاتية وهي ذوات الأرقام (1، 2، 4، 5، 7، 8، 29)، أما فقرات مقياس جودة الحياة فتم معالجة (3) فقرات وهي ذوات الأرقام (4، 7، 29).

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1. مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لحساب المتوسطات الحسابية، والمتوسط الحسابي العام لمقاييس الدراسة، ولمعرفة مستوى تقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مقاييس الدراسة، وتم حساب الانحرافات المعيارية بهدف التعرف على مدى تشتت الإجابات، فكلما كانت قيمة الانحراف المعياري أقرب من الصفر دل ذلك على تركز الإجابات وانخفض تشتتها عن الوسط الحسابي.
2. معامل الارتباط بيرسون لإجراء اختبار العلاقات الارتباطية بين مجالات الدراسة.
3. استخدام معامل كرنباخ ألفا Cronbach Alpha، لقياس ثبات أدوات الدراسة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتضمن الفصل الحالي الإجابة عن أسئلة الدراسة وفقاً لما أظهرته نتائج التحليلات الإحصائية في ضوء إجابات أفراد عينة الدراسة على المقاييس المستخدمة في الدراسة.

1.4 عرض نتائج أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى نمط التنشئة الأسرية السائد لدى أفراد طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات مقياس التنشئة الأسرية وعلى المقياس ككل وترتيب الفقرات تنازليا حسب المستوى.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى استجابة أفراد عينة الدراسة نحو فقرات مقياس التنشئة الأسرية.

رقم الفقرة	فقرات مقياس التنشئة الأسرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	أتبادل الرأي مع والدي في أمور الأسرة.	4.466	0.90	1	دائماً
2	يستشيرني والداي في الأمور التي تخصني قبل أن يتخذ قرارا بشأنها.	4.158	0.95	2	غالباً
3	يسمح لي والدايّ بإبداء الرأي في أمور تخصني.	4.073	0.98	3	غالباً
9	يشعرني والديّ انه صديق لي.	3.986	0.94	4	غالباً
10	تشعرني والدتيّ بأنها صديقة لي.	3.904	1.09	5	غالباً
12	يطالبني والدايّ بطاعة إخوتي الأكبر مني مهما كانت الظروف.	3.850	0.94	6	غالباً
4	يحرص والدايّ على إتباع نظام دقيق في المنزل.	3.768	1.16	7	غالباً

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
15	يحترم والدايّ أرائي التي أبديها في كثير من الأمور.	3.715	1.05	8	غالباً
23	عوداني والدايّ على صراحتهم في كل المشكلات التي تواجهني.	3.701	1.11	9	غالباً
6	يسألني والدايّ عن الملابس التي أرغب بها قبل أن يشتريها.	3.695	1.21	10	غالباً
16	يتبادل والدايّ الرأي مع أفراد أسرتي.	3.672	1.13	11	غالباً
18	يتشاور والدايّ في كثير من الأمور التي تتصل بالعائلة.	3.647	1.12	12	غالباً
7	يحرص والدايّ على أن يختار الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	3.636	1.14	13	غالباً
13	عوداني والدايّ أن أستعين بهما عندما أتشاجر مع الآخرين.	3.627	1.11	14	غالباً
5	يلزمني والدايّ أن أتخلى عن بعض ممتلكاتي لإخوتي.	3.466	1.33	15	غالباً
27	يستجيب والدايّ لكافة طلباتي.	3.444	1.04	16	غالباً
26	أشعر أني بحاجة إلى استشارة والديّ في كل أمر قبل أن أفعلة.	3.410	1.14	17	غالباً
29	ينزعج والدايّ إذا قاطعتهم أثناء حديثهما.	3.384	1.24	18	أحياناً
30	يتغاضى والدايّ عندما أتفوه ببعض الألفاظ البذيئة.	2.718	1.43	19	أحياناً
28	يتدخل والدايّ في أموري الخاصة.	2.715	1.27	20	أحياناً
24	اشعر أنّ والديّ لا يهتمان بأموري الدراسية.	2.664	1.22	21	أحياناً
19	يميل والدايّ إلى رفض كافة طلباتي.	2.661	1.21	22	أحياناً
21	لا يحاسبني والدايّ عندما أتأخر في العودة إلى المنزل.	2.596	1.29	23	نادراً
20	يمنعني والدايّ من الاشتراك في الرحلات التي أرغبها.	2.565	1.27	24	نادراً
25	يتمسك والدايّ بآرائهم ويرفضوا أرائي حتى لو كانت صائبة.	2.559	1.36	25	نادراً
22	يتغاضى والدايّ عندما يؤذيني أحد إخوتي.	2.503	1.22	26	نادراً
17	يميز والدايّ بين أفراد الأسرة في المعاملة.	2.492	1.23	27	نادراً
14	يتدخل والدايّ في اختياري لأصدقائي.	2.452	1.14	28	نادراً
8	يتدخل والديّ في طريقة معاملة والدتي لي.	2.336	1.16	29	نادراً
11	يرفض والدايّ أن يناقش الأبناء والديهم أو يراجعوهم.	2.322	1.14	30	نادراً
1-30	المتوسط الحسابي العام لمستوى التنشئة الأسرية	3.272	0.306	-	متوسط

من خلال النتائج المبينة في الجدول (9) يتضح أن المستوى العام لالتزام أسر أفراد عينة الدراسة بأساليب التنشئة الأسرية الصحيحة قد جاءت بمستوى متوسـط، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.272) بانحراف معياري (0.306)، أما على مستوى الفقرات فقد حققت الفقرة رقم (1) على تقدير "دائماً" وبلغ الوسـط الحـسابي لهـا (4.466)، وحصلت (16) فقرة على تقدير "غالباً" وهي ذوات الأرقـام (2، 3، 9، 10، 12، 4، 15، 23، 6، 16، 18، 7، 13، 5، 27، 26) علـــى الترتيـــب وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.158) و(3.410)، أما الفقـرات التـي حصلت على تقدير " أحيانا" فبلغ عددها (5) فقرات وهي ذوات الأرقـام (29، 28، 24، 19) على الترتيب وتراوحت المتوسـطات الحـسابية لهـا بـين (3.384) و(2.661)، وأخيرا حققت (8) فقرات على تقدير " نادراً" وهي ذوات الأرقام (21، 20، 25، 22، 17، 14، 8، 11) على الترتيب وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.596) و(2.322). ومن الملاحظ أن فقرات هذا المقياس قد حققـت تقـدير "دائماً" و "غالباً" و " أحياناً" و "نادراً" ، ولم تحقق أي فقرة على تقدير " إطلاقاً".

وبينت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لجميع الفقـرات تراوحـت بـين (0.90-1.43) مما يشير إلى تقارب تقديرات عينة الدراسـة علـى فقـرات هـذا المقياس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة ؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات مقياس الفاعلية الذاتيـة لـديهم وعلى المقياس ككل وترتيب الفقرات تنازليا حسب المستوى.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى استجابة أفراد عينة الدراسة نحو فقرات مقياس الفاعلية الذاتية

رقم الفقرة	فقرات مقياس الفاعلية الذاتية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
11	أمتلك القدرة على التحكم بانفعالاتي.	3.862	1.030	1	غالباً
10	ادي المقدرة على فهم المشكلات التي يمر بها الطلبة بسرعة.	3.825	1.014	2	غالباً
18	أستفيد من خبرات الآخرين في تطوير أدائي.	3.811	1.081	3	غالباً
19	أشعر بالسعادة عند تحقيق أهدافي.	3.805	1.072	4	غالباً
30	أتمسك بالمبادئ والمثل مهما كانت النتائج.	3.804	1.250	5	غالباً
25	أعتقد أني أمتلك عزيمة وإرادة قوية.	3.791	1.094	6	غالباً
23	أعجب بنصائح من هم أكبر مني سنا.	3.751	1.237	7	غالباً
12	أرسم خططي المستقبلية وأستعد لها.	3.746	1.074	8	غالباً
24	أضع لنفسي أهدافا يمكنني تحقيقها.	3.737	1.065	9	غالباً
27	أحكم على إنجازاتي بإيجابية.	3.734	1.097	10	غالباً
9	أمتلك القدرة على التعامل مع أحداث الحياة غير المتوقعة.	3.703	1.029	11	غالباً
16	أمتلك القدرة على تحقيق أهدافي.	3.678	1.053	12	غالباً
21	أستمتع بالحوار المتبادل في المناقشات الحرة.	3.670	1.174	13	غالباً
20	أمتلك إرادة لتحقيق أي مهمة بنجاح.	3.667	1.152	14	غالباً
13	أتقبل آراء والدي سواء كانت ايجابية أم سلبية.	3.653	1.176	15	غالباً
17	أفضل استشارة من له خبرة في مجال تخصصي.	3.653	1.117	16	غالباً
15	اشعر أن أصدقائي يثقون بقراراتي.	3.638	1.101	17	غالباً
6	أرى أن لي دور مؤثر في المجتمع الذي أعيش به.	3.605	1.142	18	غالباً
28	أستطيع المشاركة في حل المشكلات التي فيها مجازفة ومخاطره.	3.605	1.164	19	غالباً

26	استطيع مواجهة كل مشكلة أمر بها.	3.602	1.084	20	غالباً
3	يسهل علي إقامة صداقات جديدة مع الآخرين.	3.599	1.187	21	غالباً
14	أستطيع التغلب على شعوري بالقلق.	3.588	1.012	22	غالباً
22	يسعدني تقييم أراء الآخرين حتى أتعرف على أخطائي.	3.562	1.196	23	غالباً
7	أجد صعوبة في التعامل مع زملائي الطلبة.	2.701	1.282	24	أحياناً
2	أتردد في مواجهة أي شخص أود مقابلته.	2.576	1.235	25	نادراً
4	أشعر باليأس عند فشلي في امتحان ما.	2.548	1.243	26	نادراً
5	اشعر بالخجل عندما أتعامل مع شخص ما من الجنس الأخر.	2.472	1.282	27	نادراً
29	أجد صعوبة في التغلب على مشاعر الحزن التي تنتابني.	2.291	1.285	28	نادراً
8	اشعر بعدم الارتياح عندما أكون مع أشخاص لا اعرفهم.	2.271	1.004	29	نادراً
1	أرتبك وأُحرج عند لقاء المدرسين.	2.246	1.392	30	نادراً
1-30	المتوسط الحسابي العام لمستوى الفاعلية الذاتية لدى الطلبة	3.407	0.424	-	متوسط

من خلال النتائج المبينة في الجدول (10) يتضح أن المستوى العـام للفاعليـة الذاتية لدى الطلبة قد جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.407) بانحراف معياري (0.424)، أما على مستوى الفقرات فقد حققت (23) فقرة علـى تقدير "غالباً" وهي ذوات الأرقـام (11، 10، 18، 19، 30، 25، 23، 12، 24، 27، 9، 16، 21، 20، 13، 17، 15، 6، 28، 26، 3، 14، 22) على الترتيـب وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.862) و(3.562)، أما الفقـرات التـي حصلت على تقدير " أحيانا" فبلغ عددها فقرة واحدة وهـي ذات الـرقم (7) وبلـغ المتوسط الحسابي لها (2.701)، وأخيرا حققت باقي الفقرات وعددها (6) فقـرات على تقدير " نادراً" وهـي ذوات الأرقـام (2، 4، 5، 29، 8، 1) علـى الترتيـب وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.576) و(2.246). ومـن الملاحـظ أن

فقرات هذا المقياس قد حققت تقدير "غالباً" و " أحياناً" و "نادراً" ، ولم تحقق أي فقرة على تقدير " دائماً" أو تقدير " إطلاقاً".

وبينت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لجميع الفقـرات تراوحـت بـين (1.00-1.39) مما يشير إلى تقارب تقديرات عينة الدراسـة علـى فقـرات هـذا المقياس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى جودة الحياة لدى طلبة كليـة العلـوم التربوية في جامعة مؤتة ؟

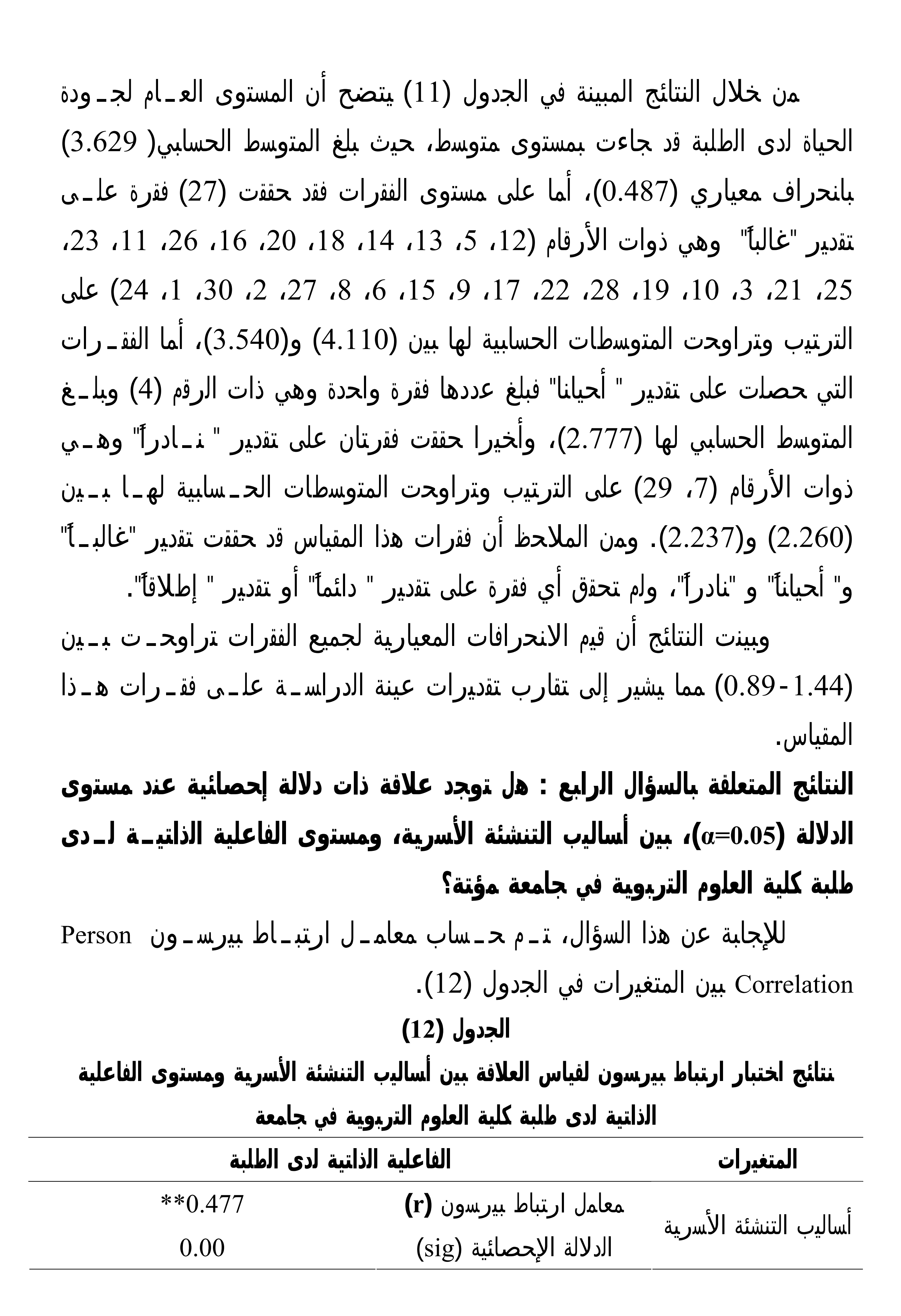
ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات مقياس جـودة الحيـاة وعلـى المقياس ككل وترتيب الفقرات تنازليا حسب المستوى.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى استجابة أفراد عينة الدراسة نحو فقرات مقياس جودة الحياة

رقم الفقرة	فقرات مقياس جودة الحياة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
12	**أميل إلى الالتزام بالقيم الأخلاقية.**	4.110	0.923	1	غالباً
5	**أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي.**	4.011	1.144	2	غالباً
13	**أقدر الناس بناءا على سلوكهم لا على أصلهم**	3.918	1.019	3	غالباً
14	**أجتمع مع أفراد أسرتي يومياً.**	3.890	1.049	4	غالباً
18	**أشعر بالرضا عن طريقة معاملتي مع الآخرين.**	3.890	1.005	5	غالباً
20	**أشعر بأني أفضل حالا من الآخرين.**	3.864	1.101	6	غالباً
16	**أجامل أقاربي في المناسبات الاجتماعية.**	3.831	1.083	7	غالباً
26	**أعتني بنفسي مهما كانت مشكلاتي.**	3.825	1.071	8	غالباً
11	**أتعاون مع الآخرين في العناية بالبيئة.**	3.816	1.079	9	غالباً

23	أستمتع بمشاهدة البرامج الدينية.	3.816	1.055	10	غالباً
25	أسعى دائما لفعل الخيرات.	3.797	1.141	11	غالباً
21	أشعر بالرضا عما حققته من أهداف.	3.771	1.019	12	غالباً
3	اشعر بأنني قريب من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي.	3.751	1.075	13	غالباً
10	أهتم بالاحتفال بالأعياد والمناسبات مع العائلة.	3.743	1.075	14	غالباً
19	أشارك في الأنشطة الاجتماعية.	3.740	0.934	15	غالباً
28	اشعر بالرضا عما وصلت إليه في دراستي.	3.732	1.134	16	غالباً
22	أقضي معظم أوقاتي في أشياء مفيدة.	3.726	0.891	17	غالباً
17	أشعر بالرضا عن حياتي.	3.706	1.143	18	غالباً
9	أشعر بأنني أحصل على دعم أكاديمي من أساتذتي.	3.701	1.149	19	غالباً
15	أواظب على الصلاة في المسجد.	3.701	1.198	20	غالباً
6	اخترت التخصص الدراسي الذي أحبه.	3.692	1.259	21	غالباً
8	أشعر بالفخر بهدوء أعصابي.	3.650	1.094	22	غالباً
27	أقبل على الحياة بتفاؤل.	3.641	1.040	23	غالباً
2	أشعر بالإحساس والحيوية والنشاط.	3.596	1.213	24	غالباً
30	أفكر في تغيير أسلوب حياتي.	3.590	1.331	25	غالباً
1	أشعر بالانزعاج نتيجة تناول الدواء.	3.568	1.443	26	غالباً
24	أحرص على تناول الغذاء المتوازن.	3.540	1.114	27	غالباً
4	أشعر بالتباعد بيني وبين والدي.	2.777	1.354	28	أحياناً
7	أشعر بأن دراستي الجامعية لن تحقق طموحاتي المهنية.	2.260	1.104	29	نادراً
29	أشعر بالتعب بعد قيامي بأي مجهود.	2.237	1.169	30	نادراً
1-30	المتوسط الحسابي العام لمستوى جودة الحياة لدى الطلبة	3.629	0.487	-	متوسط



من خلال النتائج المبينة في الجدول (11) يتضح أن المستوى العـام لجـودة الحياة لدى الطلبة قد جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.629) بانحراف معياري (0.487)، أما على مستوى الفقرات فقد حققت (27) فقرة علـى تقدير "غالباً" وهي ذوات الأرقام (12، 5، 13، 14، 18، 20، 16، 26، 11، 23، 25، 21، 3، 10، 19، 28، 22، 17، 9، 15، 6، 8، 27، 2، 30، 1، 24) على الترتيب وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.110) و(3.540)، أما الفقـرات التي حصلت على تقدير " أحيانا" فبلغ عددها فقرة واحدة وهي ذات الرقم (4) وبلـغ المتوسط الحسابي لها (2.777)، وأخيرا حققت فقرتان على تقدير " نـادراً" وهـي ذوات الأرقام (7، 29) على الترتيب وتراوحت المتوسطات الحـسابية لهـا بـين (2.260) و(2.237). ومن الملاحظ أن فقرات هذا المقياس قد حققت تقدير "غالبـاً" و" أحياناً" و "نادراً"، ولم تحقق أي فقرة على تقدير " دائماً" أو تقدير " إطلاقاً".

وبينت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لجميع الفقرات تراوحـت بـين (0.89-1.44) مما يشير إلى تقارب تقديرات عينة الدراسـة علـى فقـرات هـذا المقياس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، بين أساليب التنشئة الأسرية، ومستوى الفاعلية الذاتيـة لـدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تـم حـساب معامـل ارتبـاط بيرسـون Person Correlation بين المتغيرات في الجدول (12).

الجدول (12)

نتائج اختبار ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة

المتغيرات	الفاعلية الذاتية لدى الطلبة	
أساليب التنشئة الأسرية	معامل ارتباط بيرسون **(r)**	**0.477
	الدلالة الإحصائية (sig)	0.00

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (12) وجود علاقة طردية بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.477)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

وللتعرف على مقدار ما تفسره إحصائياً أساليب التنشئة الأسرية على الفاعلية الذاتية لدى الطلبة، تم إجراء اختبار تحليل الانحدار لتحديد مقدار ما يفسره مقياس أساليب التنشئة الأسرية على الفاعلية الذاتية لدى الطلبة.

جدول (13)

نتائج تحليل الانحدار لتحديد مقدار ما تفسره أساليب التنشئة الأسرية على الفاعلية الذاتية لدى الطلبة في جامعة مؤتة

المقياس	B بيتا	قيمة (T) المحسوبة	دلالة قيمة (T)	R^2 معامل التحديد	(F) المحسوبة	مستوى الدلالة
أساليب التنشئة الأسرية	**0.477**	**9.23***	**0.00**	0.227	**29.26***	**0.00**

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05).**

يتضح من الجدول (13) أن قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (29.26) عند درجات حرية (1 ,352)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05)، مما يؤكد معنوية العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والفاعلية الذاتية لدى الطلبة، ويظهر من النتائج في الجدول (20) أن فقرات مقياس أساليب التنشئة الأسرية للفقرات مجتمعة قد فسرت (22.7 %) من التباين في مستوى الفاعلية الذاتية لدى الطلبة، ويتضح من النتائج الواردة في الجدول (13) ومن متابعة قيمة (T) أن أساليب التنشئة الأسرية لها أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في الفاعلية الذاتية لدى الطلبة، وتؤكد هذه النتيجة التأثير الإيجابي لأساليب التنشئة الأسرية في مستوى الفاعلية الذاتية لدى الطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، بين أساليب التنشئة الأسرية، ومستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معامل ارتباط بيرسون Person Correlation بين المتغيرات في الجدول (14).

الجدول (14)

نتائج اختبار ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة

المتغيرات	**مستوى** جودة الحياة **لدى الطلبة**	
أساليب التنشئة الأسرية	**معامل** ارتباط بيرسون **(r)**	**0.498****
	الدلالة الإحصائية (sig)	**0.00**

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (14) وجود علاقة طردية بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.498)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

وللتعرف على مقدار ما تفسره إحصائياً أساليب التنشئة الأسرية على جودة الحياة لدى الطلبة، تم إجراء اختبار تحليل الانحدار لتحديد مقدار ما يفسره مقياس أساليب التنشئة الأسرية على جودة الحياة لدى الطلبة.

جدول (15)

نتائج تحليل الانحدار لتحديد مقدار ما تفسره أساليب التنشئة الأسرية على جودة الحياة لدى الطلبة

المقياس	**B** **بيتا**	**قيمة (T) المحسوبة**	**دلالة قيمة (T)**	**R^2 معامل التحديد**	(F) **المحسوبة**	**مستوى الدلالة**
أساليب التنشئة الأسرية	0.498	*11.778	0.00	0.248	*34.36	0.00

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05).**

يتضح من الجدول (15) أن قيمة (F) المحسوبة قـد بلغـت (34.36) عنـد درجات حرية (1 ,352)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالـة (α=0.05)، مما يؤكد معنوية العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى جودة الحيـاة لـدى الطلبة، ويظهر من النتائج في الجدول (15) أن فقرات مقيـاس أسـاليب التنـشئة الأسرية للفقرات مجتمعة قد فسرت (24.8 %) من التباين في مستوى جودة الحياة لدى الطلبة، ويتضح من النتائج الواردة في الجدول (15) ومن متابعة قيمة (T) أن أساليب التنشئة الأسرية لها أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α=0.05) في مستوى جودة الحياة لدى الطلبة، وتؤكد هذه النتيجة التأثير الإيجـابي لأسـاليب التنشئة الأسرية على مستوى جودة الحياة لدى الطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل توجد علاقـة ذات دلالـة إحـصائية عنـد مستوى الدلالة (α=0.05)، بين أساليب التنشئة الأسرية، ومستوى الفاعلية الذاتية تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والسنة الدراسية، لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة؟

1- الاختلاف في العلاقة باختلاف النوع الاجتماعي.

للكشف عن الاختلاف في العلاقة باختلاف النوع الاجتماعي تم إيجاد معاملات الارتباط بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة باختلاف النوع الاجتماعي، وإجراء اختبار (Z) الفـشرية بين معاملات الارتباط في الجدول (16) للكشف عن معنوية الاختلاف في العلاقـة بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الفاعلية الذاتية باختلاف النوع الاجتماعي.

جدول (16)

نتائج اختبار (Z) الفشرية لاختبار معنوية الاختلاف في العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الفاعلية الذاتية لدى الطلبة باختلاف متغير النوع الاجتماعي

	النوع الاجتماعي		**الفاعلية الذاتية**
أساليب التنشئة الأسرية	ذكور: ن= 80	معامل الارتباط (r)	0.321
	إناث: ن= 274	معامل الارتباط (r)	0.404
	قيمة (Z) الفشرية		0.741
	الدلالة الإحصائية sig		0.229

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (16) لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في العلاقة الارتباطية بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة باختلاف متغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (Z) الفشرية (0.741)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

2- الاختلاف في العلاقة باختلاف السنة الدراسية.

للكشف عن الاختلاف في العلاقة باختلاف النوع الاجتماعي تم إيجاد معاملات الارتباط بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة باختلاف السنة الدراسية، وإجراء اختبار (Z) الفشرية بين معاملات الارتباط في الجدول (17) للكشف عن معنوية الاختلاف في العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الفاعلية الذاتية باختلاف السنة الدراسية.

جدول (17)

نتائج اختبار (Z) الفشرية لاختبار معنوية الاختلاف في العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الفاعلية الذاتية لدى الطلبة باختلاف متغير السنة الدراسية

	السنة الدراسية		الفاعلية الذاتية
أساليب التنشئة	أولى وثانية: ن= 197	معامل الارتباط (r)	0.418
الأسرية	ثالثة ورابعة: ن= 157	معامل الارتباط (r)	0.356
	قيمة (Z) الفشرية		0.676
	الدلالة الإحصائية sig		0.249

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (17) لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في العلاقة الارتباطية بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة باختلاف النوع الاجتماعي باختلاف متغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة (Z) الفشرية (0.676)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، بين أساليب التنشئة الأسرية، ومستوى جودة الحياة تعزى

لمتغيري النوع الاجتماعي والسنة الدراسية، لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة؟

1-الاختلاف في العلاقة باختلاف النوع الاجتماعي.

للكشف عن الاختلاف في العلاقة باختلاف النوع الاجتماعي تم إيجاد معاملات الارتباط بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة باختلاف النوع الاجتماعي، وإجراء اختبار (Z) الفشرية بين معاملات الارتباط في الجدول (18) للكشف عن معنوية الاختلاف في العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى جودة الحياة باختلاف النوع الاجتماعي.

جدول (18)

نتائج اختبار (Z) الفشرية لاختبار معنوية الاختلاف في العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى جودة الحياة **لدى الطلبة باختلاف متغير النوع الاجتماعي**

	النوع الاجتماعي		جودة الحياة
أساليب التنشئة الأسرية	ذكور: ن= 80	معامل الارتباط (r)	0.388
	إناث: ن= 274	معامل الارتباط (r)	0.419
	قيمة (Z) الفشرية		0.287
	الدلالة الإحصائية sig		0.387

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (18) لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في العلاقة الارتباطية بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة باختلاف النوع الاجتماعي باختلاف متغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (Z) الفشرية (0.741)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

2-الاختلاف في العلاقة باختلاف السنة الدراسية.

للكشف عن الاختلاف في العلاقة باختلاف السنة الدراسية تم إيجاد معاملات الارتباط بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة باختلاف السنة الدراسية، وإجراء اختبار (Z) الفشرية بين

معاملات الارتباط في الجدول (19) للكشف عن معنوية الاختلاف في العلاقة بـين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الفاعلية الذاتية باختلاف السنة الدراسية.

جدول (19)

نتائج اختبار (Z) الفشرية لاختبار معنوية الاختلاف في العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الفاعلية الذاتية لدى الطلبة باختلاف متغير السنة الدراسية

	السنة الدراسية		الفاعلية الذاتية
أساليب التنشئة الأسرية	أولى وثانية: ن= 197	معامل الارتباط (r)	0.298
	ثالثة ورابعة: ن= 157	معامل الارتباط (r)	0.393
	قيمة (Z) الفشرية		1.001
	الدلالة الإحصائية sig		0.158

يتضح من النتائج الواردة في الجـدول (13) لا يوجـد اخـتلاف ذو دلالـة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في العلاقة الارتباطية بـين أسـاليب التنـشئة الأسرية ومستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعـة مؤتـة باختلاف النوع الاجتماعي باختلاف متغير السنة الدراسية، حيث بلغـت قيمـة (Z) الفشرية (0.676)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

2.4 مناقشة النتائج:

يتضح من خلال الإجابة عن السؤال الأول والمتعلق بمعرفة ما مستوى نمـط التنشئة الأسرية السائد لدى أفراد طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، لأفراد عينة الدراسة بأساليب التنشئة الأسرية قد جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي بانحراف معياري.

وتفسر هذه النتيجة على المقياس الكلي ضمن المستوى المتوسط إلى أن هناك بعض الأسر يلجأون لأساليب تنشئة مختلفة تتراوح بين النمط الديمقراطي والـنمط المتسلط، وذلك بهدف ضبط الأبناء والحفاظ عليهم من مختلـف التهديـدات التـي يتعرضون لها ضمن البيئة المحيطة بهم. وقد تأكد من خلال النتائج أن قسم كبير من أسر عينة الدراسة تعمل على تنشئة أبناءها ضمن الأنماط الإيجابية للتنشئة الأسرية

والتي من أكثرها أهميه النمط الديمقراطي في التنشئة، ويظهر ذلك من خلال إجابات الطلبة حيث تبين أن الأسر تقوم بمستويات مرتفعة على تبادل الآراء مـع أبناءهـا، وتعمل على استشاراتهم في أمورهم الخاصة، والسماح لهم بإبداء آراءهم بـصراحة واحترامهم لآرائهم، ويعاملونهم كأصدقاء لهم، وتعويدهم على إطاعة الأخوة الأكبر.

كما يتضح من خلال النتائج أن أسر عينة الدراسة تحرص بمستويات مرتفعـة على تقويم أفعال الأبناء ومراقبتها وتصحيح مسارها مـن خـلال إبـداء النـصح والمشورة، كما أن الأسر تلتزم بأساليب التنشئة الصحيحة من خلال محاسبة الأبناء عند الإقدام على سلوكيات غير صحيحة مثل التأخر فـي العـودة عـن المنـزل، والاهتمام بأمور الأبناء. كما يتضح من النتائج أن الأسر نادراً ما تستخدم أسـاليب متسلطة في التنشئة الأسرية للأبناء ويظهر ذلك من خلال الإجابات المنخفضة على الفقرات السلبية في المقياس.

وبالاعتماد على النتائج السابقة يتضح أن الحاجة أصبحت ماسة لاهتمام الأسر بالتنشئة الأسرية الصحيحة للأبناء مما ينعكس إيجاباً على شخـصيتهم مـن جميـع الجوانب حيث لم يعد دور الأسرة ينحصر على تربية وإعالة الأبناء، أو مجرد ناقل للقيم والعادات لهم، بل أصبح دورها محورياً في تنشئتهم تنشئة قادرة على مواجهـة تزايد الضغوط والتوترات وأعباء الحياة اليومية التي تؤثر على الأسرة، مما يجعـل من الأهمية بمكان الاهتمام بكل ما يسهم في تحقيق استقرار الأبنـاء واسـتقلاليتهم وخاصة في مراحلهم التعليمية العليا في الجامعات، مما ينعكس إيجابياً على مستوى الفاعلية الذاتية لديهم، وتحقيق مستوى مرتفع من جودة الحياة. فالأسرة الديمقراطيـة تسهل انفتاح الطلبة على الخبرات، والتدرج فيها من خلال التصرف بإيجابيـة مـع المواقف الأسرية المختلفة، وفي هذا الـسياق يؤكـد (Conger & Peterson, 1984) على أن الأسر التي تمارس النمط الديموقراطي في التنشئة لأبنائها ينتجـون أبنـاء يتمتعون بالثقة في النفس، ولديهم أهداف واضحة كما أنهم يحترمون القانون، وتتفق هذه النتائج مع نظرية الذات التي ركزت بشكل رئيسي على تأثير المعاملة الوالديـة للأبناء، حيث ترى هذه النظرية أن شخصية الأبناء تتأثر بأنماط التنشئة الأسـرية، وأن شخصية الأبناء تتشكل من خلال التفاعل المـستمر بـين الأبنـاء والوالـدان

باعتبارهما مصدر إشباع حاجات الأبناء أو إحباطهم. وتتفق هذه النتائج مع دراسـة (القضاة، 2005)، التي أشارت النتائج إلى اعتماد الشاب نمط الإهمال، فيما تعتمـد الأم نمط الحماية الزائدة وأظهرت النتائج تساوي بعد الانبساط والانطواء لدى أفراد العينة. ودراسة (الصرايرة، 2011)، التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي والتكيف الكلي عنـد الطلبـة تعـزى لنـوع الدراسة.

تبين من خلال الإجابة عن السؤال الثاني والمتعلق بمعرفة مـستوى الفاعليـة الذاتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية أن المستوى العام للفاعلية الذاتية لدى الطلبة قد جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.407) بـانحراف معيـاري (0.424)، وتفسر هذه النتيجة على المقياس الكلي ضمن المستوى المتوسط إلـى أن بعض الطلبة يوجهون ضمن بيئتهم الجامعية مؤثرات نفـسية سـلبية تـؤثر علـى فاعليتهم الذاتية لما يلاقونه من صراع بين الدوافع والآمال التـي يحملونهـا وبـين الفرص المتاحة لهم، مما يؤدي بهم أحياناً إلى العزلة والاغتراب الاجتماعي، كمـا تؤدي الدراسة الجامعية وما تتضمنه من ضغوط دراسية دوراً كبيراً على شخـصية الطالب وشعوره بالقلق وفاعليته الذاتية.

وقد تأكد من خلال النتائج أن قسم كبير من الطلبة من عينة الدراسـة لـديها مستويات مرتفعة من الفاعلية الذاتية والتي من تظهر من خلال قدرتهم على الـتحكم بانفعالاتهم، وفهم المشكلات التي يتعرضون لها، واستفادتهم من خبرات الآخرين في تطوير أدائهم، وشعورهم بالسعادة عند تحقيقهم الأهداف، وتمسكهم بالمثـل العليـا وامتلاكهم للإرادة القوية، وقدرتهم على وضع خطط مستقبليه لحياتهم، وقدرتهم على تحقيق أهدافهم بنجاح.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة بنفس المجال يتبين أنهـا تتفق مع دراسات (الريحاني واخرون، 2009)،التي أشارت النتائج إلـى أن نمـط المعامله الوالدية في التكيف النفسي والتي أشارت إلـى نمـط المعاملـة الايجـابي والمتضارب ساهم في رفع درجة التكيف النفسي لدى الأفراد على بعـد العلاقـات الاجتماعية مقارنة بنمط المعاملة السلبي.

وبينت نتائج الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الثالث والمتعلق بمعرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية أن المستوى العام لجودة الحياة لدى الطلبة قد جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة (3.629) بانحراف معياري(0.487)، وتفسر هذه النتيجة على المقياس الكلي ضمن المستوى المتوسط إلى أن بعض الطلبة لديهم مشكلات أسرية ومجتمعية تؤثر بمستوى متوسط على بعض نواحي جودة الحياة لديهم، وفي المقابل فقد تأكد من خلال النتائج أن قسم كبير من الطلبة من عينة الدراسة يتمتعون بمستويات مرتفعة من جودة الحياة، والتي ظهرت من خلال ميل الطلبة للالتزام بالقيم الأخلاقية، وشعورهم بالفخر من انتماءهم لأسرهم، وشعورهم بالرضا عن طريقة معاملتهم للآخرين، وشعورهم بأنهم أفضل حالا من الآخرين، وأنهم يمارسون بعض السلوكيات المفيدة في المجتمع مثل تعاونهم مع الآخرين في الحفاظ على البيئة، وسعيهم للاشتراك بالأعمال المفيدة للمجتمع والوطن. ويمكن تفسير هذه النتائج على أساس أساليب التنشئة الأسرية السليمة ورضا الطلاب عن أوضاعهم الأسرية والمعيشية والدراسية.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة بنفس المجال يتبين أنها تتفق مع دراسات (العادلي، 2006)، التي أشارت أن مستوى إحساس جميع أفراد العينة وكذلك الذكور والإناث بشكل منفرد يفوق المتوسط النظري للمقياس والذي يعكس مستوى عاليا من الإحساس بجودة الحياة، كما أنها تعارضت مع بعض الدراسات مثل دراسة (حسن واخرون، 2006)، التي أشارت نتائجها من وجود مستويات متوسطه من جودة الحياة، والضغوط النفسية، واستراتيجيات مقاومتها.

واتضح من خلال الإجابة عن السؤال الرابع والمتعلق بالكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة طردية وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.477)، وقد فسرت أساليب التنشئة الأسرية ما مقداره 22.7 % من التباين في

مستوى الفاعلية الذاتية لدى الطلبة، ولقد جاءت هذه النتيجة لتدعم الافتراض النظري حول هذا الموضوع والداعي بوجود علاقة طردية بين مستوى أساليب التنشئة الأسرية والفاعلية الذاتية، و تفسر هذه النتيجة من خلال الدعم الأسري الذي يؤثر بشكل إيجابي على مستوى الفاعلية الذاتي لدى الطلبة.

ويستنتج من خلال هذه النتيجة أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى الطلبة مرتبط بأنماط التنشئة الأسرية التي تلقاها من خلال والديه، فكلما كان هذه أساليب التنشئة إيجابية وتمارس النمط الديموقرطي البعيد عن النمط التساطي كلما ارتفع مستوى تقدير الفاعلية الذاتية لدى الطلبة، وكلما كان ارتباطه بأسرته سلبيا هبط مستوى الفاعلية الذاتية لديه. وان شعور الفرد بالراحة الأسرية يزيد مستوى من الفاعلية الذاتية في حين إن عدم الشعور بالراحة الأسرية ينتج الإحباط ويشكل عقبة أمام تحقيق الفاعلية الذاتية لدى الطلبة.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة بنفس المجال يتبين أنها تتفق مع دراسات (العطوي، 2007)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق في نمط التنشئة للأب المتسلط تبعا للنوع الاجتماعي وكانت الفروق لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في نمطي تنشئة الأب الديمقراطي والمهمل تبعا للنوع الاجتماعي، وكذلك وجود فروق في نمط تنشئة الأم (المتسلطة، والمهملة) في تقدير الذات، كما أنها تعارضت مع بعض الدراسات مثل دراسة (عويدات، 1996)، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لنمط التنشئة الأسرية على العوامل التابعة إذ وجد أن نمط التنشئة الأسرية ديمقراطي- تسلطي له اثر واضح على المشكلات السلوكية إذ تقل المشكلات السلوكية عند أبناء الوالدين الديمقراطيين وترتفع المشكلات السلوكية بشكل واضح عند الآباء المتسلطين والأمهات الديمقراطيات.

اتضح من خلال الإجابة عن السؤال الخامس والمتعلق بالكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة طردية وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى جودة الحياة لدى طلبة

كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.498)، وقد فسرت أساليب التنشئة الأسرية ما مقداره 24.8 % من التباين في مـستوى جـودة الحياة لدى الطلبة، ولقد جاءت هذه النتيجة لتدعم الافتراض النظـري حـول هـذا الموضوع والداعي بوجود علاقة طردية بين مستوى أسـاليب التنـشئة الأسـرية ومستوى جودة الحياة من حيث جودة التفاعل الأسري، والمعاملة الوالدية، والحالـة الاقتصادية للأسرة، والتفاعل بين أفراد الأسرة، والسعادة. وتفسر هذه النتيجة مـن خلال فاعلية أساليب التنشئة الأسرية على إيجاد حياة سعيدة للأبناء والارتقـاء بهـا والتي تؤثر بشكل إيجابي على مستوى جودة الحياة لدى الطلبة.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة بنفس المجال يتبين أنهـا تتفق مع دراسات (الأسعد، 1994)، ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اثر ذو دلالة لنمط التنشئة الأسرية على التكيف الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس والعمر.

اتضح من خلال الإجابة عن السؤال السادس والمتعلق بالكشف عن الاختلاف في العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الفاعلية الذاتية لـدى طلبـة كليـة العلوم التربوية في جامعة مؤتة باختلاف النوع الاجتماعي، والسنة الدراسية، حيـث أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في العلاقة الارتباطية بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبـة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة باختلاف متغير النوع الاجتماعي، وبـاختلاف السنة الدراسية للطالب ويمكن تفسير هذه النتيجة علـى أسـاس تـشابه الظـروف الاجتماعية والاقتصادية والأسرية التي يعيشها أفراد الدراسة، حيث يعيشون في نفس البيئة الجامعية ويخضعون لنفس العوامل دون تميز بين ذكر أو أنثى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشلبي، 1993)، وقد أظهرت النتائج إلى وجود علاقة خطية ارتباطيه داله إحصائياً بين نمط التنشئة الأسرية لـدى الأب ومفهـوم الذات الكلي وإبعاده الفرعية وتشمل: بعـد العلاقـات العائليـة، وبعـد العلاقـات الاجتماعية، وبعد الشخصية، وبعد المظهر والخصائص الجسمية، والبعد الأخلاقـي لدى الذكور والإناث من طلبة جامعة اليرموك.

اتضح من خلال الإجابة عن السؤال السابع والمتعلق بالكشف عن الاختلاف في العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة باختلاف النوع الاجتماعي، والسنة الدراسية، حيث أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في العلاقة الارتباطية بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة باختلاف متغير النوع الاجتماعي، وباختلاف السنة الدراسية للطالب ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس تشابه الظروف الأسرية التي يعيشها أفراد الدراسة، حيث يعيشون في نفس البيئة الجامعية ويخضعون لنفس العوامل دون تميز بين ذكر أو أنثى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سنيثا فوهر (Foehrtol, 2007)، التي أوضحت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الأسرية للمراهق وتقدير الذات لدية، وأن أي قصور في مظاهر الحياة الأسرية يؤثر على تطور الحياة خاصة في مفهوم الذات للمراهق، الذي يعتبر عاملا محددا وهاما في القدرة على حل المشكلات، ولكي يصبح عضو فعال في المجتمع، وأن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية وتقدير الفرد لذاته، تعتبر هاما لأنها تؤدي إلى فهم الأفراد لتأثير الأسرة على مظاهر الحياة الأخرى.

3.4 التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة إعداد وتنفيذ برامج إرشادية تركز على كيفية الاستفادة من الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة، والتي من شانها ترفع من كفاءتهم الذاتية ولإدراك جودة الحياة لديهم.
2. إدخال مفهوم الفاعلية الذاتية وجودة الحياة في بعض مقررات كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، مما يساعد الطلبة على إدراك معنى الفاعلية الذاتية وجودة الحياة مما ينعكس إيجاباً على حياة الطلاب التعليمية والنفسية والاقتصادية.

3. ضرورة تنبيه الآباء على أهمية مساندتهم لأبنائهم خاصة في المرحلة الجامعيـة، ودعمهم في أساليب المساعدة المختلفة حتى تكتمل شخصياتهم، ويصبحوا لديهم إدراك عالٍ لفاعليتهم الذاتية وترتفع معهم جودة الحياة لديهم.
4. ضرورة توعية الأهل لمراعاة الفروق بين الأبناء في عملية التنشئة الأسرية.
5. إجراء دراسات مماثلة لربط الفاعلية الذاتية وجودة الحياة مع متغيرات كالتحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي.
6. أجراء المزيد من الدراسات في مجال التنشئة الأسرية، والفاعلية الذاتية، وجودة الحياة من خلال متغيرات جديدة لم تتعرض لها هذه الدراسة.

المراجع

أ- المراجع العربية:

أحمد، سهير، (2003). **سيكولوجية الشخـصية.** مركـز الإسـكندرية للكتـاب: الإسكندرية، مصر.

الأسعد، ميسون أحمد ناجي (1994)**. أثر كل من التنشئة الأسرية والجنس والعمر على التكيف الاجتماعي لأفراد في الفئات العمريـة مـن 12_16.** رسـالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

جغدمي، عجيبي غالب (2011). **العنف الأسري الموجه نحـو الأبنـاء وعلاقتـه النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية فـي مدينـة تبـوك**. رسـالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

حسن، عبد الحميد سعيد، والمحرزي، راشد سيف، وإبراهيم، محمود محمد(2006). **جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية واسـتراتيجيات مقاومتهـا لـدى جامعة السلطان قابوس.** وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، كلية التربيـة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

حسنين، عبير حمدي(2006). **برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة لدى عينة مـن الأطفال في ضوء مصادر فاعلية الذات.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.

الحكمي، إبراهيم الحسن(2009). الذكاءات المتعددة وفاعلية الـذات لـدى بعـض طلاب وطالبات جامعة الطائف. **مجلة دراسـات نفـسية،** العـدد(ع)761-813،.

الختاتنة، سامي والمدانات، رائد (2011). اثر التنشئة الأسرية والضغوط النفـسية على الاغتراب النفسي عند طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الكرك. **مجلة العلوم التربوية،** جامعة مؤتة، 26(3).

الخطيب، جمال (1998). **مقدمة في الإعاقة السمعية.** دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

الدهام، باسم رسول كريم(2011). **الأحداث الضاغطة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

الديب، أميرة (1990). **سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكـرة،** (ط1)، مكتبة الفلاح: الكويت.

الريحاني، سليمان، (1985)، أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن**. المجلـة الأردنية، كلية العلوم التربوية،** جامعة اليرموك، مجلد عـدد(11)، 199-219.

الريحاني، سليمان، الذويب، مي، الرشدان، عز (2009). أنماط المعاملـة الوالديـة كما يدركها المراهقون وأثرها على تكيفهم النفسي**. المجلة الأردنيـة،** كليـة العلوم التربوية، جامعة اليرموك، مجلد(3)،133-255.

الزبيدي، هيثم. (2011). فاعلية الذات وعلاقتها بإدارة الغضب للموهوبين، **المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين،** المؤتمر الثامن، بغداد، العراق.

زهران، حامد عبدالسلام (1980). **الصحة النفسية والعلاج النفسي،** عالم الكتـب، القاهرة: مصر.

الزيات، فتحي(2001). **البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحـدداتها فـي سلسلة علم النفس المعرفي،** القاهرة، دار النشر للجامعات.

زيدان، ربيعة(2010)**. معنى الحياة وعلافتة بفاعلية الذات لدى طلبـة المرحلـة الإعدادية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت، العراق.

سليمان، شاهر خالد (2012). قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثيرها ببعض المتغيرات عليها**. مجلـة رسـالة الخليج العربي،** 4(117).

الشربيني، زكريا، وصادق، يسريه (1996). **تنشئة الطفل وسـبل الوالـدين فـي معاملته ومواجهة مشكلاته.** دار الفكر العربي: القاهرة، مصر.

الشرفاء، نجود، (2005). **أنماط التنشئة الوالدية وأثرها في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الكرك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

شقير، زينب محمود (1990). أثر التفاعل بين أساليب التنشئة الأسرية على أبعاد الشخصية لدى الفتاة الجامعية. **رسالة الخليج**،11(53)، 99 - 134.

الشلبي، نبال فوزي(1993). **أثر نمط التنشئة الأسرية في مفهوم الذات لدى طلبة جامعة اليرموك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

شند، سميرة محمد(2010). **مشكلات الطفولة والمراهقة**. العالمية للنشر، القاهرة، مصر.

شند، محمد سمير(2008). **فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي في تنمية مكونات ايجابية لدى عينة من المراهقين**. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.ع75،ص205-266.

الصرايرة، محمد عبد الوهاب(2011). **مقارنة بين أنماط التنشئة الوالدية ومستوى تعليم الوالدين واثر كل منهما على التكيف النفسي عند طلبة المرحلة الأساسية الملتحقين بالمدارس الحكومية والخاصة في محافظة الكرك**. كلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الطراونه، عبدا (2009). **أثر برنامج إرشادي جمعي في تنمية دافعية الإنجاز وفاعلية الذات الاجتماعية لدى الطلبة منخفضي التحصيل في الصف التاسع. رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

العادلي، كاظم كريدي(2006). **مدى إحساس طلبة كلية التربية بالاتساق بجودة الحياة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات**. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة (ص 37_47) جامعة السلطان قابوس، سلطة عمان.

العارف با ، محمد الغندور(1999). **أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة. المؤتمر الدولي السادس**. جودة الحياة توجه قومي للقرن الحادي والعشرين، لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

العبادي، هناء وغفران، الأمارة (2014). **قياس مستوى فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، كلية العلوم الإنسانية**، جامعة البصرة،39(4).

عبد الفتاح، فوقية أحمد السيد، وحسين، محمد حسين سعيد(2006). **العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم لمحافظة بني سويف. المؤتمر العلمي الرابع**: دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني لاكتشاف ورعاية ذوي الحاجات الخاصة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عبد القادر، فتحي وأبو هاشم ، السيد. (2008). **البناء العاملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

عبد المعطي، حسن مصطفى(2005) **الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر ووقائع المؤتمر العلمي الثالث**: الإنماء النفسي والتربوية للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة. جامعة الزقازيق_ مصر.

عبد المقصود، أماني(2011). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين. **مجلة كلية التربية**، جامعة عين الشمس، القاهرة.

أبو العز، ابتسام (1993). **الممارسات الوالدية وعلاقتها بنمط التوجيه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظات جنوب للأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

العزة، سعيد (2000). **الإرشاد الأسري: نظرياته وأساليبه العلاجية**، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العطوي، ضيف ا سليمان **(**2007). **أثر نمط التنشئة الأسرية في تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

أبو العلا، محمد (2007). **بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بهوية الأنا لدى طلاب الجامعة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، مصر.

عويدات، عبدا ، (1996). **اثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الاردن.** دراسات، للجامعة الاردنية، 24(1)،83 ـ ـ ـ ـ ـ 101

العويدي، حامد مبارك (1993). **أثر الجنس ونمط التنشئة الأسرية على التحصيل والاتجاهات نحو المدرسة عند عينة أردنية من طلبة الصف العاشر،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

العويضات، منتهى أحمد سالم (2006). **أساليب التنشئة الأسرية ومستوى مفهـوم الذات وعلاقة كل منها بالدافع للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليـا في مدارس محافظة الكرك،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعـة مؤتـة، الأردن.

القضاة، محمد أمين(2005). الكشف عن أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة. **مجلة العلوم التربوية،**

الكتاني، فاطمة (2000). **الاتجاهات الو الدية في التنشئة الاجتماعيـة وعلاقتهـا بمخاوف الذات لدى الأطفال،** (ط1)، دار الشروق: عمان.

المؤمني، محمد احمد (2006). أثر التنشئة الأسرية في أمن النفسي للمراهق لـدى أحداث الجانحين في الأردن. **مجلة العلوم التربويـة.**، الجامعـة الاردنيـة، 7(2)132ـ ـ ـ ـ ـ ـ152.

محرز، نجاح (2003). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافـق الطفـل فـي رياض الأطفال.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

المدانات، رائد فايز،(2003). **أثر التنشئة الوالدية ومفهوم الذات الأكاديمي علـى الاغتراب لدى تلاميذ الصف التاسع الأساسي في محافظة الكـرك،** رسـالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

المعايطة، سرى (2009). **الهوية النفسية والكفاءة الذاتية وعلاقتهمـا بالاختيـار المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الكرك.** رسالة ماجستير غيـر منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

منسي، محمود وعلي، كاظم(2010). **تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان،** كلية التربية، المجلد(1)،العدد(1)، جامعة السلطان قابوس، عمان

منسي، محمود عبد الحليم وكاظم، علي مهدي(2006). **مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة.** كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.

المنسي، محمود وقاسم، ناجي وهاشم، مها ومكاوي، نبيلة (2003). **الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية. (ج2)،** مركز الإسكندرية للكتاب: الإسكندرية، مصر.

هويده، محمود و الجمالي، فوزية (2010) **فاعلية الذات المدركة ومـدى تأثيرهـا على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا.** كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر

وطفة، علي وشهاب، علي (2001). السمات الديمقراطية للتنشئة الاجتماعيـة فـي المجتمع الكويتي. **مجلة جامعة دمشق،**17 (1)، 211-269.

ب. المراجع باللغة الانجليزية:

Rice, E. (1992). **Human Development: A Life –Span Approach.** Macmillan Publishing Company, Inc: New York.

Caprara, Gian,v, Pastorelli, concetta, regalia,camill &scabini (2005). **Impact of adolescents filial self-efficacy on quality of family functioning and satisfaction**. Journal of research on adolescence 15(1),pp.71-97

Smith,Bird, E&Turnbull, A.p.(2005). Linking positive behavior subbort to familu quality.of.life outcomes **Journal of positive Behavior interventions,**7.

Paiares, frank(2007). **self_efficacy during childhood and adolescence implications for teachers and parents Green** wich, cT :in formation Age.

Minuchin,s.(1996). Families and family therapy. Cambridge, ma: Harvard university prass.

Conger, J. & Peterson, A. (1984). **Adolescence and youth**. (Third Edition), Row publishers, New York: U.S.A.

Hall and Lindzy. (1978). **Theories Of Personality**. John Wilthy: New York.

Wallace, A. (1986). **Theories Of Counseling and Psychotherapy.** Bacon Inc: New York

Bandura,A (1977). **self-Efficacy Toward Aunifying theory of behavioral change,psych ological Review** , 84,2,191-215

Felce,D.(1997**). Defining and applying the concept of quality of life**. Journal of intellectual disability research

Talyor,H.R.& Bogdan ,R(1990). **Quality of life and the individual perspective.in**: R.L schalock & M.Begab (Eds) Quality of life perspectives and isues Washington : American association on Mental Retardation.

Good,d.A (1990). **Thinking about and discsssing quality of life**. In :R.L. schalock & M.Begab (Eds) Washington : American association on Mental Retardation.

Fallowfield,l(1990). **the quality of life the missing measurement in health care London souvenir press ltd**.

Putnam, R.D (1995). **Bowling alone American declining social capital journal of democracy**, 6,pp.65-77.

park, J, Hoffman, l: marquis, turnbull, a, poston d,mannan , h ,weny, m, &nelson, l ,(2003) **toward assessing family out comes of service delivery validation of family quality of life survery journal of intellection disability research**, 47 (415), 367- 384).

poston, d, tuynbull, a, park, d , mannan, h, marquis, j, 8 wang, m (2008). **family quality of life outcomes, aqualitative inquiry launching along- term research program. Mental retardation**, 41(5), 313-328.

Hoff man,L, Marquis, L G, poston, D, summers,& Turnbull,A (2006). **Assessing family out comes psychometric evaluation of the family quality of life scal journal of marringe and family**, 68,1069-1083.

Danil,T, shek &lee, T.y (2007). **Family life quality and emotional quality of life in chine adolescents with and without economic disad vantage**. Social indicators research,80,pp.393-410.

Foehrkolb, Cynthia(2007) **Quality of family life as afactor of** self **esteem**. American psychologist, 46,pp.333-341.

Carrol, A, Houghton, S, Wood, R, Unsworth, K, Hattie, J, Gordon,L, Bowe. J . (2009) . Self efficacy and Academic Achivement in Australia High School Students: The Mediating Effects of Academic Aspirations and Delinqquency . **Journal of Adolescence.** 32 (4) . 797 – 817.

Nauta , M . (2007). Career Interests, Self – Efficacy and Personality as Antecedents of Career Exploration. **Journa**l **of Career Assessment**, 15(2) , 162 – 180.

الملحق (أ)

مقياس أساليب التنشئة الأسرية بصورته الأولية.

بسم ا الرحمن الرحيم.

استمارة تحكيم.

مقياس التنشئة الأسرية.

الدكتور: ....
المحترم.

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته،،،،،،،،،،،،،،،،،.

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وجودة الحياة، لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة"،** ولذلك تم تطوير مقياس حول التنشئة الأسرية، ومكون من (44) فقرة ضمن المراجع التالية:

1. الصرايرة، محمد الوهاب (2011). **مقارنة بين أنماط التنشئة الوالدية ومستوى تعليم الوالدين واثر كل منهما على التكيف النفسي عند طلبة المرحلة الأساسية الملتحقين بالمدارس الحكومية والخاصة في محافظة الكرك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
2. الختاتنة، سامي والمدانات، رائد (2011). **اثر التنشئة الأسرية والضغوط النفسية على الاغتراب النفسي عند طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الكرك**. مجلة العلوم التربوية، جامعة مؤتة، مجلد(26)، العدد(3)، الكرك، الأردن.
3. القضاة، محمد أمين (2006)**. أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة. مجلة العلوم التربوية**. الجامعة الأردنية. مجلد(2)، عدد(3)، عمان، الأردن.

حيث أنه يقصد بالتنشئة الأسرية، ما يلي:

هي مجموعة الأساليب الاجتماعية والنفسية التي يمارسها الآباء في تعاملهم مع الأبناء في مختلف المواقف الحياتية (الشلبي،1993).

وتعرف إجرائياً بأنها: الأسلوب الذي يتبعه الوالدان في التعامل مع الأبناء، والمعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليه المفحوص على مقياس التنشئة الأسرية المستند في الدراسة.

وسوف يتم تطبيق هذه الأداة على عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية فإن الباحثة تأمل منكم التكرم بإبـداء آرائكم الموقرة في الحكم على مدى صلاحية العبارات لهذه الدراسة من حيث:

1. انتماء العبارات أو عدم انتمائها.
2. السلامة اللغوية أو عدم مناسبتها.
3. إضافة ما ترونه مناسب.
4. حذف ما ترونه غير مناسب.
5. إبداء أي اقتراحات أخرى.

وسوف يكون لأرائكم القيمة وملاحظاتكم السديدة الأثر الفاعل فـي تطـوير الأداة وإخراجها بالصورة المأمولة، الأمر الذي يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة.

شكراً لكم حسن تعاونكم......

الباحثة:

هديل جمال الخرشه.

جامعة مؤتة.

الرقم	الفقرة	مناسبة الفقرات وانتمائها.		وضوح الصياغة.		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
1	أتبادل الرأي مع والدي في أمور الأسرة.					
2	يستشيرني والداي في الأمور التي تخصني قبل أن يتخذ قرارا بشأنها.					
3	يسمح لي والداي بإبداء الرأي حول الطعام الذي أريده.					
4	يحرص والداي على إتباع نظام دقيق في المنزل.					
5	يلزمني والداي أن أتخلى عن بعض ممتلكاتي لإخوتي.					
6	يسألني والداي عن الملابس التي أرغب بها قبل أن يشتريها.					
7	يحرص والداي على أن يختار الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.					
8	يتدخل والدي في طريقة معاملة والدتي لي.					
9	يشعرني والدي انه صديق لي.					
10	تشعرني والدتي بأنها صديقة لي.					
11	يرفض والداي أن يناقش الأبناء والديهم أو يراجعوهم.					
12	يطالبني والداي بطاعة إخوتي الأكبر مني مهما كانت الظروف.					
13	أشعر أني لا أطيق الحياة بعيدا عن والديّ.					
14	عوداني والداي أن أستعين بهما عندما أتشاجر مع الآخرين.					
15	يتدخل والداي في اختياري لأصدقائي.					

16	أشعر أن والديّ سيتدخلُ في اختيار الزوج/ الزوجة لي في المستقبل.					
17	عندما أخطئ فان والديّ يتركوني دون توجيه.					
18	يتركاني والداي في المنزل وحيداً دون أن ينزعجوا					
19	يطيعون كافة أفراد أسرتي والديّ حتى في الحالات التي لا يكون فيها عليهم حق.					
20	يحترم والداي أرائي التي أبديها في كثير من الأمور.					
21	يتبادل والداي الرأي مع أفراد أسرتي.					
22	يميز والداي بين أفراد الأسرة في المعاملة.					
23	يتشاور والداي في كثير من الأمور التي تتصل بالعائلة.					
24	يرفض والداي معظم طلباتي.					
25	يمنعني والداي من الاشتراك في الرحلات التي أرغبها.					
26	لا يحاسبني والداي عندما أتأخر في العودة إلى المنزل.					
27	يتغاضى والداي عندما يؤذيني أحد إخوتي.					
28	يناقشني والداي في اختيار الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.					
29	لا يغضب والداي عندما أنام خارج المنزل.					
30	لا يصطحباني إلى الطبيب عندما أمرض.					
31	لا يقضي والداي معنا وقتاً طويلاً.					
32	عوداني والداي على الصراحة في كل المشكلات التي تواجهني.					
33	لا يهتم والداي بدراستي.					
34	يتمسك والداي بآرائهم ويرفضوا أرائي حتى لو					

	كانت صائبة.						
35	أشعر أني بحاجة إلى استشارة والديّ في كل أمر قبل أن أفعلة.						
36	يستجيب والداي لكافة طلباتي.						
37	عندما أتضايق أو أكون مهموما فان والديّ لا يكترث بذلك.						
38	يتدخل والداي في تحديد وقت نومي.						
39	ينزعج والداي إذا قاطعتهم أثناء حديثهما.						
40	يتغاضى والداي عندما أتفوه ببعض الألفاظ البذيئة.						
41	يمنعني والداي من ممارسة النشاطات التي أرغب فيها داخل المنزل.						
42	يجبرني والداي على أن أقوم ببعض الواجبات المترتبة على إخوتي.						
43	يفرض والداي أرائهم علي.						
44	يسمح لي والداي بالمشاركة بالنشاطات الجامعية التي أرغب بها.						

الملحق (ب)

مقياس الفاعلية الذاتية بصورته الأولية.

بسم ا الرحمن الرحيم.

استمارة تحكيم.

مقياس الفاعلية الذاتية.

الدكتور: ....

المحترم.

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته،،،،،،،،،،،،،،،،،..

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وجودة الحياة، لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة"،** ولذلك تم تطوير مقياس حول الفاعلية الذاتية، ومكون من (44) فقرة ضمن المراجع التالية:

1. العبادي، هناء وغفران، الأمارة (2014**). قياس مستوى فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، كلية العلوم الإنسانية**. جامعة البصرة، المجلد (39)، العدد (4)، العراق.
2. زيدان، ربيعة (2010**). معنى الحياة وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت، العراق.
3. هويده، محمود و الجمالي، فوزية (2010) **فاعلية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا**. كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر.

حيث أنه يقصد بالفاعلية بالذاتية هي:

هي معتقدات الفرد عن قدرته من أجل تحقيق أهدافه والتغلب على مشكلاته وصعوباته، وهو تتمثل بمستويات مختلفة لحالات النجاح والفشل التي يفروها لنفسه(الدهام،2011**).**

وتعرف إجرائياً بأنها: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص عند استجابته على فقرات المقياس الخاص بفاعلية الذات الذي سيتم استخدامه في هذه الدراسة.

وسوف يتم تطبيق هذه الأداة على عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية فإن الباحثة تأمل منكم التكرم بإبداء آرائكم الموقرة في الحكم على مدى صلاحية العبارات لهذه الدراسة من حيث:

1. انتماء العبارات أو عدم انتمائها.
2. السلامة اللغوية أو عدم مناسبتها.
3. إضافة ما ترونه مناسب.
4. حذف ما ترونه غير مناسب.
5. إبداء أي اقتراحات أخرى.

وسوف يكون لأرائكم القيمة وملاحظاتكم السديدة الأثر الفاعل في تطوير الأداة وإخراجها بالصورة المأمولة، الأمر الذي يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة مـن الدراسة.

شكراً لكم حسن تعاونكم......

الباحثة:

هديل جمال الخرشه.

جامعة مؤتة.

الرقم	الفقرة	مناسبة الفقرات وانتمائها.		وضوح الصياغة.		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
1	أرتبك وُأحرج عند لقاء المدرسين.					
2	أتردد في مواجهة أي شخص أود مقابلته.					
3	يسهل علي إقامة صداقات جديدة مع الآخرين.					
4	أشعر باليأس عند فشلي في امتحان ما.					
5	اشعر بالخجل عندما أتعامل مع شخص ما من الجنس الأخر.					
6	أرى أنه لي دور مؤثر في المجتمع.					
7	أجد صعوبة في التعامل مع زملائي الطلبة.					
8	اشعر بعدم الارتياح عندما أكون مع أشخاص لا اعرفهم.					
9	أمتلك القدرة على التعامل مع أحداث الحياة غير المتوقعة.					
10	أقدّم النصيحة لزملائي إذا صدر عنهم سلوكا سلبيا.					
11	أفهم المشكلات التي يمر بها الطلبة بسرعة.					
12	أمتلك القدرة على التحكم بانفعالاتي.					
13	أنسى أسماء زملائي من الطلبة.					
14	أود أن أتفوق على زملائي من الطلبة.					
15	أرسم خططي المستقبلية وأستعد لها.					

16	يمكنني السيطرة على انفعالاتي أمام الآخرين.					
17	أتقبل آراء والديّ سواء كانت ايجابية أم سلبية.					
18	أصبح عصبيّاً ولا استطيع التفكير عندما تواجهني مشكلة.					
19	أستطيع التغلب على شعوري بالقلق.					
20	أنا شخص هادئ.					
21	اشعر أن أصدقائي يثقون بقراراتي.					
22	أتمتع بروح مرحة.					
23	أمتلك القدرة على تحقيق أهدافي.					
24	أفضل استشارة من له خبرة في مجال تخصصي.					
25	أغضب عند سلب حقوقي.					
26	أستفيد من خبرات الآخرين في تطوير أدائي.					
27	أشعر بالسعادة عند تحقيق أهدافي.					
28	أشك في قدراتي عند سخرية الآخرين.					
29	أمتلك إرادة لتحقيق أي مهمة بنجاح.					
30	لا استسلم بسهولة لأراء الناس.					
31	أستمتع بالحوار المتبادل في المناقشات الحرة.					
32	يسعدني تقييم أراء الآخرين حتى أتعرف على أخطائي.					
33	أعجب بنصائح من هم أكبر مني سنا.					
34	أضع لنفسي أهدافا يمكنني تحقيقها.					
35	أعتقد أني أمتلك عزيمة وإرادة قوية.					

36	استطيع مواجهة كل مشكلة أمر بها.					
37	أستطيع القدرة على التعامل مع الضغوط الحياتية التي تواجهني.					
38	أحكم على إنجازاتي بإيجابية.					
39	أستطيع المشاركة في حل المشكلات التي فيها مجازفة ومخاطره.					
40	أجد صعوبة في التغلب على مشاعر الحزن التي تنتابني.					
41	أتمسك بالمبادئ والمثل مهما كانت النتائج.					
42	أحتاج مساعدة الآخرين في حل مشكلاتي أو الاهتمام بشئوني الخاصة.					
43	أجد نفسي لا أجيد مهارات التعامل مع المواقف الاجتماعية.					
44	استفيد من نتائج أي موقف يظهـر فـي حياتي.					

الملحق (ج)

مقياس جودة الحياة بصورته الأولية.

بسم ا الرحمن الرحيم.

استمارة تحكيم.

مقياس جودة الحياة.

الدكتور: ....

المحترم.

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،.

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وجودة الحياة، لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة"،** ولذلك تم تطوير مقياس حول جودة الحياة، ومكون من (44) فقرة ضمن المراجع التالية:

1. سليمان، شاهر خالد (2012). **قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثيرها ببعض المتغيرات عليها.** مجلة رسالة الخليج العربي، المجلد (4)، العدد(117)، جامعة تبوك، السعودية.
2. منسي، محمود وعلي، كاظم(2010). **تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان،** كلية التربية، المجلد(1)،العدد(1)**،** جامعة السلطان قابوس، عمان.
3. محمود، هويده وفوزية، الجمالي(2010) **فاعلية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا.** كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر.
4. زيدان، ربيعة (2010). **معنى الحياة وعلاقتة بفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت، العراق.

5. Smith,Bird, E&.Turnbull, A.p.(2005). **Linking positive behavior subbort to familu quality.of.life outcomes** .Journal of positive Behavior interventions,7.

حيث أنه يقصد بجودة الحياة، ما يلي:

شعور الفرد بالرضا والسعادة والقدرة على إشباع حاجاته، من خـلال ثـراء البيئة ورقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعيـة والتعليميـة والنفسية، مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه (smith,2005).

وتعرف إجرائياً بأنها: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من استجابته على فقرات المقياس الخاص بجودة الحياة الذي سيتم استخدامه في هذه الدراسة.

وسوف يتم تطبيق هذه الأداة على عينة من طلبة كلية العلوم التربويـة فـي جامعة مؤتة، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية فإن الباحثة تأمل منكم التكـرم بإبداء آرائكم الموقرة في الحكم على مدى صلاحية العبارات لهذه الدراسة من حيث:

1. انتماء العبارات أو عدم انتمائها.
2. السلامة اللغوية أو عدم مناسبتها.
3. إضافة ما ترونه مناسب.
4. حذف ما ترونه غير مناسب.
5. إبداء أي اقتراحات أخرى.

وسوف يكون لآرائكم القيمة وملاحظاتكم السديدة الأثر الفاعل في تطوير الأداة وإخراجها بالصورة المأمولة، الأمر الذي يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة مـن الدراسة.

شكراً لكم حسن تعاونكم......

الباحثة:

هديل جمال الخرشه.

جامعة مؤتة.

الرقم	الفقرة	مناسبة الفقرات وانتمائها.		وضوح الصياغة.		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
1	أشعر بالانزعاج نتيجة التأثيرات الجانبية للدواء الذي أتناوله.					
2	أشعر بالإحساس بالحيوية والنشاط.					
3	اشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي.					
4	أشعر بالتباعد بيني وبين والديّ.					
5	أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي.					
6	اخترت التخصص الدراسي الذي أحبه.					
7	تعد الأنشطة الطلابية بالجامعة مضيعة للوقت.					
8	أشعر بأن دراستي الجامعية لن تحقق طموحاتي المهنية.					
9	أشعر بأن الدراسة بالجامعة مفيدة للغاية.					
10	أنا فخورة بهدوء أعصابي.					
11	لا أخاف من المستقبل.					
12	أشعر بأنني متزن انفعاليا.					
13	أقلق من الموت.					
14	أشعر بأنني أحصل على دعم أكاديمي مـن أساتذتي.					
15	حياتي الأسرية جيدة.					
16	أهتم بالاحتفال بالأعياد والمناسـبات مـع العائلة.					

17	أتعاون مع الآخرين في العناية بالبيئة.					
18	أنا ملتزم بمجموعة من القيم الأخلاقية.					
19	أمتلك علاقات طيبة ومتبادلة مع الآخرين.					
20	أقدر الناس بناءا على سلوكهم لا على أصلهم العرقي.					
21	صحتي جيدة.					
22	أجتمع مع أفراد أسرتي يومياً.					
23	أواظب على الصلاة في المسجد.					
24	أجامل أقاربي في المناسبات الاجتماعية.					
25	أنا راضٍ عن حياتي.					
26	لا استطيع الاستغناء عن أسرتي.					
27	أنا راضٍ عن طريقة معاملتي مع الناس.					
28	أشارك في الأنشطة الاجتماعية.					
29	حياتي مستقرة.					
30	أنا أفضل حالاً من الآخرين.					
31	أنا راضٍ عما حققته من أهداف.					
32	أقضي معظم أوقاتي في أشياء مفيدة.					
33	أستمتع بمشاهدة البرامج الدينية.					
34	الحياة روتينية وغير متجددة.					
35	أحرص على تناول الغذاء المتوازن.					
36	أشعر بالسعادة كلما تقربت إلى ا .					
37	أسعى دائما لفعل الخيرات.					
38	أعتني بنفسي مهما كانت مشكلاتي.					
39	أقبل على الحياة بتفاؤل.					
40	اشعر بالرضا عما وصلت إليه في دراستي.					

41	ممارستي لهواياتي تحقق سعادتي.					
42	أشعر بالتعب بعد قيامي بأي مجهود.					
43	أفكر في تغيير أسلوب حياتي.					
44	أستمتع في التحدث مع الآخرين.					

الملحق (د)

أسماء المحكمين لمقياس التنشئة الأسرية، والفاعلية الذاتية، وجودة الحياة.

أسماء المحكمين لمقياس التنشئة الأسرية، والفاعلية الذاتية، وجودة الحياة.

الرقم	الأســـم	الجامعة
1	أ.د. محمد السفاسفة.	جامعة مؤتة
2	أ.د. صالح الداهري.	جامعة العلوم الإسلامية
3	د. سامي الختاتنة.	جامعة مؤتة
4	د. باسل الدحادحه.	جامعة مؤتة
5	د. لمياء الهواري.	جامعة مؤتة
6	د. فاطمة النوايسة.	جامعة مؤتة
7	د. هناء الرقاد.	جامعة البلقاء التطبيقية
8	د. صهيب التخايتة.	جامعة مؤتة
9	د. أنس الضلاعين.	جامعة مؤتة
10	د. أياد الحوارنة.	جامعة مؤتة

الملحق (هـ)

مقياس التنشئة الأسرية بصورته النهائية.

بسم ا الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته،،،

سوف تقوم الباحثة بدراسة بعنوان أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وجودة الحياة، لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة.

أخي الطالب: اختر أحد الإجابات وذلك بوضع علامة (✓) بجانب الخانة التـي تنطبق على عليك من الخيارات الخمس (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً)، مثالاً على ذلك:

الرقم	الفقرة	الاستجابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
1	أمتلك القدرة على تحقيق أهدافي.			✓		

وثِقْ تماماً بأن ما ستدلي به من معلومات سيكون موضع السرية التامة ولن يستخدم إلا لغرض الدراسة العلمية، مع العلم بأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.

وأملي بأن يجد منك هذه المقياس كل الاهتمام من خلال الإجابة على جميع الفقرات، وعدم ترك أي عبارة دون إجابة نظراً لأن ذلك سيساعد الباحث في استكمال دراسته.

مع الشكر والتقدير لتعاونك.

الباحثة:

هديل جمال الخرشة.

بسم ا الرحمن الرحيم.

اسم الطالب: .... التخصص: ....

السنة الدراسية: ....

مقياس التنشئة الأسرية.

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
1	أتبادل الرأي مع والدي في أمور الأسرة.					
2	يستشيرني والداي في الأمور التي تخصني قبل أن يتخذ قرارا بشأنها.					
3	يسمح لي والدايّ بإبداء الرأي في أمور تخصني.					
4	يحرص والدايّ على إتباع نظام دقيق في المنزل.					
5	يلزمني والدايّ أن أتخلى عن بعض ممتلكاتي لإخوتي.					
6	يسألني والدايّ عن الملابس التي أرغب بها قبل أن يشتريها.					
7	يحرص والدايّ على أن يختار الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.					
8	يتدخل والديّ في طريقة معاملة والدتي لي.					
9	يشعرني والديّ انه صديق لي.					
10	تشعرني والدتيّ بأنها صديقة لي.					
11	يرفض والدايّ أن يناقش الأبناء والديهم أو يراجعوهم.					
12	يطالبني والدايّ بطاعة إخوتي الأكبر مني مهما كانت الظروف.					
13	عوداني والدايّ أن أستعين بهما عندما أتشاجر مع الآخرين.					

14	يتدخل والدايّ في اختياري لأصدقائي.					
15	يحترم والدايّ أرائي التي أبديها في كثير من الأمور.					
16	يتبادل والدايّ الرأي مع أفراد أسرتي.					
17	يميز والدايّ بين أفراد الأسرة في المعاملة.					
18	يتشاور والدايّ في كثير من الأمور التي تتصل بالعائلة.					
19	يميل والدايّ إلى رفض كافة طلباتي.					
20	يمنعني والدايّ من الاشتراك في الرحلات التي أرغبها.					
21	لا يحاسبني والدايّ عندما أتأخر في العودة إلى المنزل.					
22	يتغاضى والدايّ عندما يؤذيني أحد إخوتي.					
23	عودني والدايّ على صراحتهم في كل المشكلات التي تواجهني.					
24	اشعر أنّ والديّ لا يهتمان بأموري الدراسية.					
25	يتمسك والدايّ بآرائهم ويرفضوا أرائي حتى لو كانت صائبة.					
26	أشعر أني بحاجة إلى استشارة والديّ في كل أمر قبل أن أفعلة.					
27	يستجيب والدايّ لكافة طلباتي.					
28	يتدخل والدايّ في أموري الخاصة.					
29	ينزعج والدايّ إذا قاطعتهم أثناء حديثهما.					
30	يتغاضى والدايّ عندما أتفوه ببعض الألفاظ البذيئة.					

الملحق (و)

مقياس الفاعلية الذاتية بصورته النهائية.

بسم ا الرحمن الرحيم.

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته،،،

سوف تقوم الباحثة بدراسة بعنوان أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وجودة الحياة، لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة.

أخي الطالب: اختر أحد الإجابات وذلك بوضع علامة (✓) بجانب الخانة التـي تنطبق على عليك من الخيارات الخمس (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً)، مثالاً على ذلك:

الرقم	الفقرة	الاستجابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
1	أمتلك القدرة على تحقيق أهدافي.			✓		

وثِقْ تماماً بأن ما ستدلي به من معلومات سيكون موضع السرية التامة ولن يستخدم إلا لغرض الدراسة العلمية، مع العلم بأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.

وأملي بأن يجد منك هذه المقياس كل الاهتمام من خلال الإجابة على جميع الفقرات، وعدم ترك أي عبارة دون إجابة نظراً لأن ذلك سيساعد الباحث في استكمال دراسته.

مع الشكر والتقدير لتعاونك.

الباحثة:

هديل جمال الخرشة.

بسم ا الرحمن الرحيم.

اسم الطالب: .... التخصص: ....

السنة الدراسية: ....

مقياس الفاعلية الذاتية.

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
1	أرتبك وأُحرج عند لقاء المدرسين.					
2	أتردد في مواجهة أي شخص أود مقابلته.					
3	يسهل علي إقامة صداقات جديدة مع الآخرين.					
4	أشعر باليأس عند فشلي في امتحان ما.					
5	اشعر بالخجل عندما أتعامل مع شخص ما من الجنس الأخر.					
6	أرى أن لي دور مؤثر في المجتمع الذي أعيش به.					
7	أجد صعوبة في التعامل مع زملائي الطلبة.					
8	اشعر بعدم الارتياح عندما أكون مع أشخاص لا اعرفهم.					
9	أمتلك القدرة على التعامل مع أحداث الحياة غير المتوقعة.					
10	لدي المقدرة على فهم المشكلات التي يمر بها الطلبة بسرعة.					
11	أمتلك القدرة على التحكم بانفعالاتي.					
12	أرسم خططي المستقبلية وأستعد لها.					
13	أتقبل آراء والديّ سواء كانت ايجابية أم سلبية.					

14	أستطيع التغلب على شعوري بالقلق.					
15	اشعر أن أصدقائي يثقون بقراراتي.					
16	أمتلك القدرة على تحقيق أهدافي.					
17	أفضل استشارة من له خبرة في مجال تخصصي.					
18	أستفيد من خبرات الآخرين في تطوير أدائي.					
19	أشعر بالسعادة عند تحقيق أهدافي.					
20	أمتلك إرادة لتحقيق أي مهمة بنجاح.					
21	أستمتع بالحوار المتبادل في المناقشات الحرة.					
22	يسعدني تقييم أراء الآخرين حتى أتعرف على أخطائي.					
23	أعجب بنصائح من هم أكبر مني سنا.					
24	أضع لنفسي أهدافا يمكنني تحقيقها.					
25	أعتقد أني أمتلك عزيمة وإرادة قوية.					
26	استطيع مواجهة كل مشكلة أمر بها.					
27	أحكم على إنجازاتي بإيجابية.					
28	أستطيع المشاركة في حل المشكلات التي فيها مجازفة ومخاطره.					
29	أجد صعوبة في التغلب على مشاعر الحزن التي تنتابني.					
30	أتمسك بالمبادئ والمثل مهما كانت النتائج.					

الملحق (ز)

مقياس جودة الحياة بصورته النهائية.

بسم ا   الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة ا   وبركاته،،،

سوف تقوم الباحثة بدراسة بعنوان أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وجودة الحياة، لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة.

أخي الطالب: اختر أحد الإجابات وذلك بوضع علامة (✓) بجانب الخانة التي تنطبق على عليك من الخيارات الخمس (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً)، مثالاً على ذلك:

الرقم	الفقرة	الاستجابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
1	أمتلك القدرة على تحقيق أهدافي.			✓		

وثِقْ تماماً بأن ما ستدلي به من معلومات سيكون موضع السرية التامة ولن يستخدم إلا لغرض الدراسة العلمية، مع العلم بأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.

وَأملي بأن يجد منك هذه المقياس كل الاهتمام من خلال الإجابة على جميع الفقرات، وعدم ترك أي عبارة دون إجابة نظراً لأن ذلك سيساعد الباحث في استكمال دراسته.

مع الشكر والتقدير لتعاونك.

الباحثة:

هديل جمال الخرشة.

بسم ا الرحمن الرحيم.

اسم الطالب: .... التخصص: ....

السنة الدراسية: ....

مقياس جودة الحياة.

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
1	أشعر بالانزعاج نتيجة تناول الدواء.					
2	أشعر بالإحساس والحيوية والنشاط.					
3	اشعر بأنني قريب من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي.					
4	أشعر بالتباعد بيني وبين والديّ.					
5	أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي.					
6	اخترت التخصص الدراسي الذي أحبه.					
7	أشعر بأن دراستي الجامعية لن تحقق طموحاتي المهنية.					
8	أشعر بالفخر بهدوء أعصابي.					
9	أشعر بأنني أحصل على دعم أكاديمي مـن أساتذتي.					
10	أهتم بالاحتفال بالأعيـاد والمناسـبات مـع العائلة.					
11	أتعاون مع الآخرين في العناية بالبيئة.					
12	أميل الى الالتزام بالقيم الأخلاقية.					
13	أقدر الناس بناءا على سلوكهم لا على أصلهم					
14	أجتمع مع أفراد أسرتي يومياً.					

15	أواظب على الصلاة في المسجد.					
16	أجامل أقاربي في المناسبات الاجتماعية.					
17	أشعر بالرضا عن حياتي.					
18	أشعر بالرضا عن طريقة معاملتي مع الآخرين.					
19	أشارك في الأنشطة الاجتماعية.					
20	أشعر بأني أفضل حالا من الآخرين.					
21	أشعر بالرضا عما حققته من أهداف.					
22	أقضي معظم أوقاتي في أشياء مفيدة.					
23	أستمتع بمشاهدة البرامج الدينية.					
24	أحرص على تناول الغذاء المتوازن.					
25	أسعى دائما لفعل الخيرات.					
26	أعتني بنفسي مهما كانت مشكلاتي.					
27	أقبل على الحياة بتفاؤل.					
28	اشعر بالرضا عما وصلت إليه في دراستي.					
29	أشعر بالتعب بعد قيامي بأي مجهود.					
30	أفكر في تغيير أسلوب حياتي.					

الملحق(ح)

كتاب تسهيل المهمة.

المعلومات الشخصية:

الاسم: هديل جمال الخرشه.

التخصص: إرشاد نفسي تربوي.

الكلية: العلوم التربوية.

السنة: 2016/2015.

الهاتف الخلوي: (0799686027).

العنوان البريدي: الكرك – المزار الجنوبي.